

أمانة فردوس أول رئيسة مسلمة لموريشيوس



الذكرى الثانية لرحيل  
السميط - يرحمه الله -  
شجرة الخير باقية

الزامل يكتب عن "قومنة" الدين



تدشين كلية الطب  
والعلوم الصحية  
في الصومال



قبيلة  
الكارو...

تلقى بأطفالها للتماسيح والضباع  
من دون رحمة.. والسبب..؟



الرقص مع الأموات  
احتفال سنوي  
في مدغشقر

«أخوية نياو» السرية..  
طقوس معقدة ووحشية وقتل  
ورعب خارج القانون



# الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٩٠ - السنة السادسة عشرة • شوال - ذوالقعدة ١٤٣٦ هـ • أغسطس ٢٠١٥ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

أغاديذ ..

ملتقى القوافل ومدينة الملح والتوابل

ملك إفريقي يمتلك ١٠٠ زوجة ورث ٧٢ منهن عن والده





إن التعليم حسب تجربتنا هو الوسيلة المثلى لدفع أكبر عدد من أبناء المسلمين لبلوغ مناصب عليا ، ثم مشاركة المجتمعات الإسلامية في بناء أوطانها بشكل أكثر عدلا.



## المشاريع الصحية "مخيم الأمل الطبي"

"مائة ألف من طلبية القرآن  
الكريم في دول الصحراء الكبرى  
يصابون بالعمى سنوياً بسبب  
نقص فيتامين (أ) بينما سعر  
الحبة منه فلس واحد كويتي"  
د. عبد الرحمن السميوط

- هو المخيم الأول من نوعه الذي يقدم الخدمات الطبية الجراحية المجانية للفقراء في أفريقيا.
- يتكون فريق الأمل الطبي من مجموعة من الأطباء الكويتيين الاستشاريين في عدة تخصصات دقيقة.
- يقام المخيم في دولة مختلفة كل عام.
- نفذت الجمعية حتى الآن 6 مخيمات.



**1 866 888**

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

Available on the App Store | Get it on Google Play | directaid | directaidorg

جمعية العون المباشر  
**DIRECTAID**



## مشروع "ينابيع الحياة" النيجر

"آبارنا نحضرها للمسلم وغير  
المسلم، كذلك نعامل الناس،  
فيسلم الكثيرون...  
الدين المعاملة"  
د. عبد الرحمن السميح

- طفل من بين كل خمسة أطفال يموتون قبل الخامسة بسبب الماء الملوث.
- 80 من الأمراض في النيجر تنتقل عبر الماء الملوث.
- أقل من 45 % من سكان النيجر يحصلون على مياه نقية.
- كثير من أطفال النيجر متفرغون لجلب الماء ولا يذهبون للمدارس.



**1 866 888**

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

Available on the App Store | Get it on Google play | directaid | directaidorg



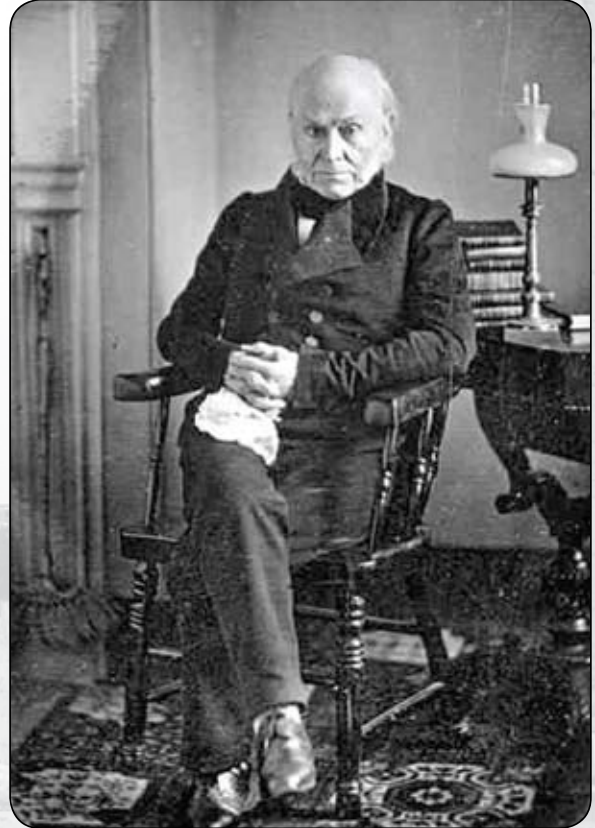




● عرب من مواطني القدس يجلسون عند بوابة يافا في المدينة القديمة سنة ١٩٣٨



● أقزام البنغا بعد صيدهم من قبل الأمريكيين وعرضهم في حديقة حيوان نيويورك سنة ١٩٠٤



● أول صورة التقطت لرئيس أمريكي هو جون آدمز سنة ١٨٤٣

# محتويات العدد

## الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز  
جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا)  
مؤسسها المرحوم  
د. عبدالرحمن حمود السمييط  
رئيس التحرير  
د. عبدالله عبدالرحمن السمييط

موضوع الخلاف



أغاديز



وفي العدد أيضاً

- الذكرى الثانية لرحيل السمييط. يرحمه الله..... ٦
- الصين تمنع مسلمي الأيغور من صوم رمضان..... ١٤
- ١١ مليون كيني معرضون للموت بسبب ذبابة..... ١٥
- التسي تسي..... ١٥
- تدشين كلية الطب والعلوم الصحية..... ١٦
- في الصومال..... ١٦
- العون المباشر تقدم الدفعة الثانية من..... ١٦
- المساعدات الطبية لسيراليون..... ١٨
- قبيلة الكارو..... ٢٢
- الرقص مع الأموات في مدغشقر..... ٢٨
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- الكاثوليك يدعون إلى توحيد عيد القيامة..... ٣٤
- والأرثوذكس يرفضون..... ٣٤
- طقوس طائفة «أخوية نياو» السرية..... ٣٦
- الأفيال حقائق وخرافات..... ٤٦
- الملك أبومبي الثاني..... ٥٤
- قصة نجاح..... ٥٦
- ثقافة..... ٥٨
- تواصل..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤



وليد الأحمد يواصل كتابة  
انطباعاته عن رحلته إلى كينيا

### سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ ليرة

### سعر النسخة

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: ١٢ دينار كويتي (١٤٠ ريال سعودي)،

باقي أنحاء العالم: ١٨ دينار كويتي (٦٠ دولار أمريكي) - بحوالة مصرفية

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك بيت التمويل الكويتي - آيبان KW72KFHO000000000110101502913

الكوثر المكتب الرئيسي:

هاتف: ١٨٦٦٨٨٨ / فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضة: ٢٢٥٤٠٨٤١ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

فرع الفحيحيل: ٣٩٩٢٣٠٦٦ فاكس ٣٩٩٢٣٠٦٦

فرع خيطان: ٢٤٧٦٤٨٨٨ فاكس ٢٤٧١٢٥٠٥

فرع الجھراء: ٢٤٥٥٠٦٩٧ فاكس ٢٤٥٥٠٦٩٧

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إقبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ١٨٦٦٨٨٨ / ٩٠٩٠٨٤٤٥

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠

البريد الإلكتروني

majallatalkawther@gmail.com

majallat.alkawther@mail.com

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



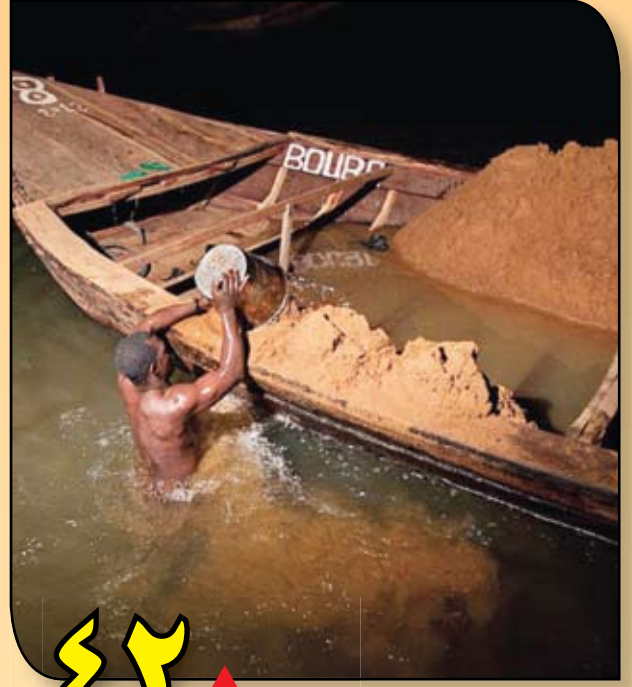
## ما ينفع الناس

لقد صدق الله العظيم في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الزبد  
فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض﴾  
الرعد ١٧.

فهذه الآية الكريمة من الأمثال القرآنية التي بلغت  
ذروة الإعجاز والبلاغة من حيث الوضوح والقدرة على  
توصيل المعنى المراد وتقريبه للأفهام، وانطوائها على  
البساطة التي تمنح قارئها أيًا كان مستواه التعليمي  
أو العلمي فهم المراد منها، ولعل أبسط ما يمكن  
استيعابه وفهمه منها هو أن فعل الخير مهما صغر أو  
كبر أو طال عليه الزمن، يظل مأكثًا في الأرض، كالأثر أو  
الشاهد لفاعله، يستفيد منه بما نال من حسنات عند  
ربه بأضعاف ما يستفيد به الناس، وهذا ينطبق على  
كل فاعل خير أيًا كان نوعه، تبرعا بماله أو بجزء منه،  
أو بوقته وجهده، أو بكل ذلك، فما بالك بمن فعل كل  
ذلك، بل تجاوزه إلى أن يكون داعية لدين ربه، فيدخل  
الناس في الإسلام على يديه أفواجا.

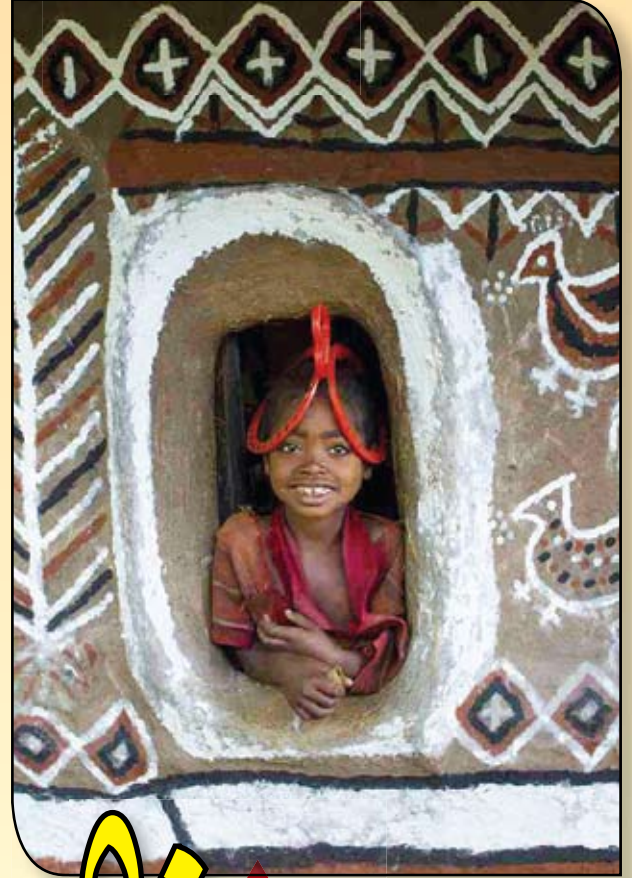
وهكذا كان الراحل الدكتور عبدالرحمن السميطة - يرحمه  
الله - الذي تمر علينا ذكرى وفاته الثانية هذه الأيام،  
واحدا من الأمثلة المشرفة التي ينطبق عليها قول الله  
تعالى فيمن عملوا على تقديم كل ما يستطيعون ليمكث  
في الأرض، ويعم خيره خلق كثير، في شتى مجالات  
العمل الخيري، في مجالات الإغاثة أو العلاج أو التعليم،  
أو في الارتقاء اقتصاديا وماديا بالمحتاجين وفتح  
مجالات رزق لهم تحفظ لهم كرامتهم وتقيم إراقة ماء  
وجوههم بمد أيديهم طلبا للنعون والمساعدة، من خلال  
إقامة مشاريع صغيرة لهم وأمثلة ذلك كثيرة على  
مستوى معظم دول إفريقيا.

صحيح أنه رحمه الله لم يكن وحده إنما كان يقود  
فريقا يعاونه في عمله، وصحيح أنه لم يفعل ذلك  
بماله فقط، إنما كان بقدرته على فتح أبواب جديدة  
للخيرين من المتبرعين الذين كسب ثقتهم على مدى  
ثلاثين عاما قضاها في خدمة العمل الخيري، لينفذوا  
منها إلى نيل ثواب ربهم، وفتح طاقات من الأمل لكل  
أولئك الذين اسودت الحياة في وجوههم.



٤٢

صائدو الرمال في نهر النيجر



٥

صور من إفريقيا

الذكرى الثانية لرحيل السميّط- يرحمه الله-

# شجرة الخير المباركة لا تزال تؤتي أكلها



وتأخر سقوط الأمطار أو بسبب الحروب والصراعات، كما بلغ ذلك المريض الذي ظل يعاني لفترات طويلة من دون أن يجد من يخفف عنه ألمه، أو يرد إليه بصره إن كان قد فقدته لسبب أو لآخر، ووصل أيضاً إلى اليتيم، فسد جوعه، وكسى عريه، ووفر له مقعداً في فصل دراسي، ليقبه الجهل الذي يجر معه بقية الأمراض الجسمية والحياتية الأخرى.

والأهم من كل ما سبق أنه ما كان يتحرك حركة، إلا وكان يتحركها احتساباً لله واليوم الآخر، فمن أقواله التي كان يرددها يرحمه الله:

«يوماً ما سنموت، ويوماً من الأيام سندخل القبر، فماذا أعدنا لمثل هذا اليوم، والله إن الكفن ليس له جيب، والله إن القبر مظلم، يجب أن يكون لكل أحد رسالة والرسالة هي يجب أن نغير الدنيا، لتكون عالماً أفضل لكل الناس».

رحم الله السميّط، وأدخله فسيح جناته، وجعل كل جهوده ومآقام به في دول إفريقيا في ميزان حسناته.



● لم يكن يأنف أن يجلس مع البسطاء في أي مكان على الأرض الجرداء أو غيرها

مع صدور هذا العدد من «الكوثر» تحل الذكرى الثانية لوفاة الداعية إلى الله الدكتور عبدالرحمن السميّط -يرحمه الله- الذي انتقل إلى رحمة ربه يوم الخميس الخامس عشر من أغسطس عام ٢٠١٣ وشيعته الكويت شعبياً ورسمياً إلى مثواه الأخير يوم الجمعة السادس عشر من الشهر نفسه، بعد عمر حافل قضاه في العمل في سبيل الله، حيث خصص جل وقته في العمل الخيري ولخدمة الفقراء والمحتاجين والمرضى وغيرهم ممن تقطعت بهم سبل الحياة في حدتها الأدنى، متنقلاً بين دول إفريقيا، متحملاً متاعب ومشاق السفر في الفياقي والفقار، عبر المستنقعات والأنهار، والغابات مستهيناً بكل ما فيها من مخاطر على حياته، ليسطر أعظم قصة في مسيرة العمل الخيري، وخدمة فقراء المسلمين وغيرهم في قارة نسيها العالم فعانت الفقر والجوع والمرض والجهل والتخلف.

لقد انتهت أيام السميّط التي كتبها له الله في الحياة الدنيا، ولكن ما تركه من إرث وبصمات واضحة من أقصى شرق إفريقيا إلى أقصى غربها ليس بحاجة إلى دليل أو برهان، فقد عبد طريقاً لمن جاء بعده للسير عليه، ووضع الأسس المنهجية والعلمية -من خلال جمعية العون المباشر- التي تكفل استمرارية العمل الخيري، إذ خرج به من طور التبرع الشخصي البسيط إلى العمل المؤسسي الدائم.

هذا الإرث أصبح شجرة مباركة أصلها ثابت وفرعها في السماء، فقد بلغ هذا الخير الفقير الذي لا يجد قوت يومه، وإلى أولئك الجوعى الذين ضمرت أجسادهم بسبب المجاعات التي يسببها الجفاف



# دروس تربية من حياة الدكتور/ عبدالرحمن السميّط (رحمه الله)

بقلم الدكتور/ عقيل بن سالم الشمري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الكريم، وبعد:

عبدالرحمن السميّط، خادِم الدعوة، هكذا كان يحب أن يسمي نفسه، لم يَفخر بنفسه في حين أن الخليج يفتخر به، على عادة المصلحين من أهل الدعوة أن يفخر بهم أهلهم، أتناول في هذه الورقات: التعريف به، وأهم الدروس التربوية من حياته.

التعريف به:

هو الدكتور: عبدالرحمن حمود السميّط، رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر (مسلم إفريقيا سابقاً)، تخرج من جامعة بغداد بعد أن حصل على بكالوريوس الطب والجراحة، حصل على دبلوم أمراض مناطق حارة من جامعة ليفربول عام ١٩٧٤م، واستكمل دراساته العليا في جامعة ماكجل الكندية، متخصصاً في الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي، عمل أخصائياً في مستشفى الصباح في الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٣م، ونشر العديد من الأبحاث العلمية والطبية في مجال القولون والفحص بالمنظار لأورام السرطان، كما أصدر أربعة كتب هي:

«لبيك إفريقيا»، و«دعوة على إفريقيا»، «رسالة إلى ولدي»، «العرب والمسلمون في مدغشقر»، كتب أكثر من ثمانية كتب بالإضافة إلى العديد من البحوث وأوراق العمل ومئات المقالات التي نشرت في صحف متنوعة. لست هنا بصدد التعريف بالشيخ رحمه الله وإنما أترك تفاصيل ذلك لغيري وألتفت إلى ما أعتقد أنه الأهم للدعاة والمربين وأهل الإصلاح وهو الالتفات إلى الدروس التربوية، والفتات الدعوية من الرحلة الإفريقية للدكتور السميّط، واستنباط معانٍ دعوية، واستخلاص تجارب تختصر علينا كثيراً من الزمن، ولعلي أسهم بشيء مما تأملته في حياة الدكتور، فاتحاً باب الاستنتاج التربوي والدعوي من حياته لإخواني الدعاة.

## الدروس التربوية من حياة السميّط

### ١- الله يهيئ أفراداً لأعمال مستقبلية:

قال الدكتور السميّط: «منذ كان عمري خمس سنوات وأنا دائماً أتصور أنني في إفريقيا والغابات، وأذكر أنني كانت عندي عصاً أنام وأضعها بجانب، عصاً تابعة للكشافاة لأجل الأفاعي، وتعلمت كيف أصيد الأفاعي السامة». وهذا من تهيئة الله لبعض عباده، ومن تأمل قصص كثير من الناجحين، تبين له أن فكرة مشروعه كانت تراوده في الصغر؛ إما بخيال أو بتفكير، وهذا يجعل المربي يلتفت إلى أحوال مربيّه، ويقتنص تهيئة الله لهم إن وفقه الله إلى ذلك: ليصنع ما يتوافق مع حال المتربي.

### ٢- التواضع هدي نبوة:

أثناء مقابلاتي الوحيدة للدكتور في محافظة حفر الباطن، كان يغضب حين يسمي «الداعية الكبير»، أو «فضيلة الشيخ»، ويظهر الغضب من خلال اعتراضه وقسمات وجهه، واللقب الذي يحبه، ويذيل اسمه به دائماً: خادِم الدعوة، وحينما سئل: «هل أنت داعية أم ماذا؟ قال: أنا أبسط من أن أكون داعية، فما زلت في بداية الدرب، والدعوة حقيقة أكبر مني». لا يجتمع في قلب الداعية المصلح (الكبر والدعوة): فإن خالط

الداعية شيء من كبر، نقص من نفع بركة دعوته بقدر ما داخل الكبر قلبه، نعوذ بالله من ذلك.

### ٣- تنمية المواهب والقدرات:

«يحكي المقربون منه أن الدكتور السميّط بدأ العمل الخيري وأعمال البر منذ صغره: ففي المرحلة الثانوية، أراد مع بعض أصدقائه أن يقوموا بعمل تطوعي، فقاموا بجمع مبلغ من المال من مصروفهم اليومي، واشتروا سيارة، وكان يقوم أحد أفراد المجموعة بعد انتهاء دوامه بنقل العمال البسطاء إلى أماكن عملهم، أو إلى بيوتهم دون مقابل». لدينا في المجتمع قدرات وطاقات تحتاج إلى عملين دعويين: الاستكشاف، والتنمية. ولئن تخلت المحاضن الحكومية عن دورها في ذلك، فمن المتعين على المراكز الدعوية والمحاضن التربوية المبادرة لذلك، فالطاقة والموهبة التي تتمتع بها الدكتور السميّط في المرحلة الثانوية لها نظائر في واقعنا المعاصر، ويبقى التحدي مفروضاً على المربين في اكتشافها ومتابعتها.

### ٤- زرع التحدي عند الداعية:

يقول الدكتور: «ليس من عادتي أن أرجع دون قرية كنت أنوي الذهاب لها»، وإذا استعرضنا العقبات التي تعرض لها في إفريقيا، أدركنا أن الداعية لا بد أن يتربى على روح التحدي والإصرار، وبهذا:

- تتجدد الهمة في قلبه.
- تزول الانهزامية لديه.

### ٥- الله عند قلوب المساكين:

من يقرأ القرآن المكي، والنهج النبوي في الفترة المكية، يلحظ أنها اعتنت بالفئة الضعيفة في المجتمع، ومنهم: الفقراء والأيتام، والأرامل والأسرى؛ كما قال تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينَ وَيتِيمًا وَأسِيرًا﴾ [الإنسان: ٨].

لم تكن إفريقيا خياراً اضطرارياً للدكتور السميّط؛ فقد كانت أوروبا الجميلة الفاتنة خياراً ممكناً، كما قال: «كان بإمكاننا أن نعيش في كندا، كان بإمكاننا أن نعيش في أوروبا، وعرضت علينا فرص رفضناها، ورفضت حتى الإقامة في الكويت». وهذا يحتم على الدعاة الالتفات للمناطق الضعيفة والفئات المحتاجة خاصة في هذا الزمن الذي تعيش فيه إفريقيا قلة خدمات وضعف إمكانيات.

سنستكمل هذه الدروس

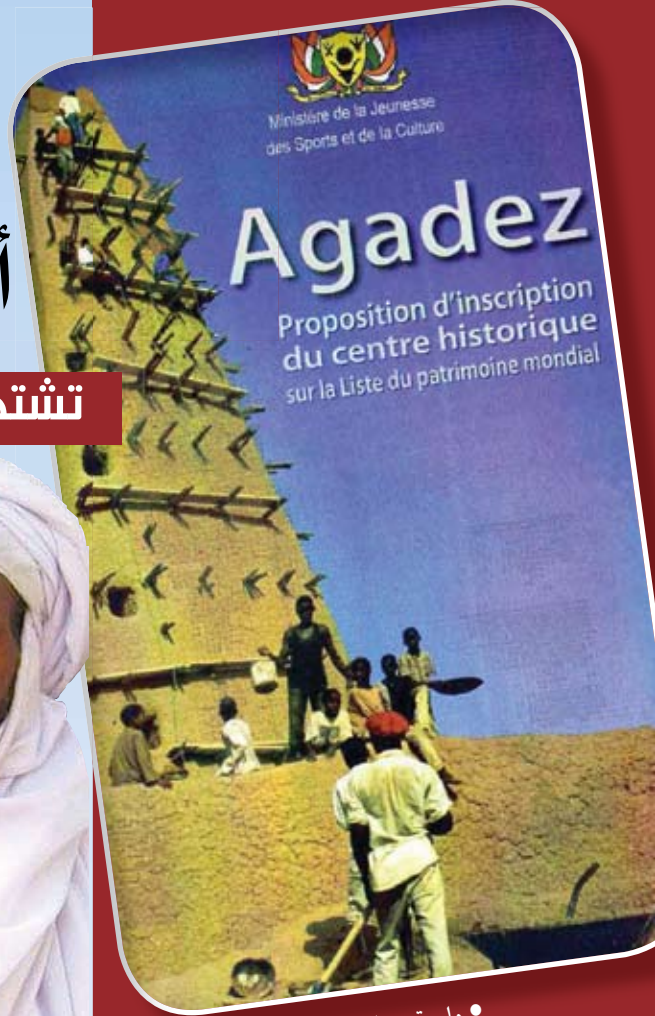
في عددنا القادم ان شاء الله ..

وهكذا.. هي ٣٥ درساً سننشرها علي فترات..

# أغاديز..

أكبر مدينة في وسط صحراء النيجر

تشتهر بمسجدها الكبير وسوق الإبل فيها



• ملصق دعائي للمدينة ويبدو به مسجدها

أغاديز هي أكبر مدينة تقع في وسط صحراء النيجر، ويبلغ عدد سكانها ١٢٥ ألف نسمة وفقا لتعداد ٢٠١١، وهي واحدة من المناطق التقليدية التي يقطنها الطوارق وعاصمة منطقة أغاديز. تأسست المدينة قبل القرن الرابع عشر، وأصبحت تدريجياً أهم مناطق الطوارق التي مارسوا حولها الزراعة كما عملوا بالتجارة وتحولت إلى مركز للقوافل وتجارة الملح.



# AL-SHAYA BLACK ROSE



جديد  
New

معارض الشاي للمطور  
SINCE 1928 منذ

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

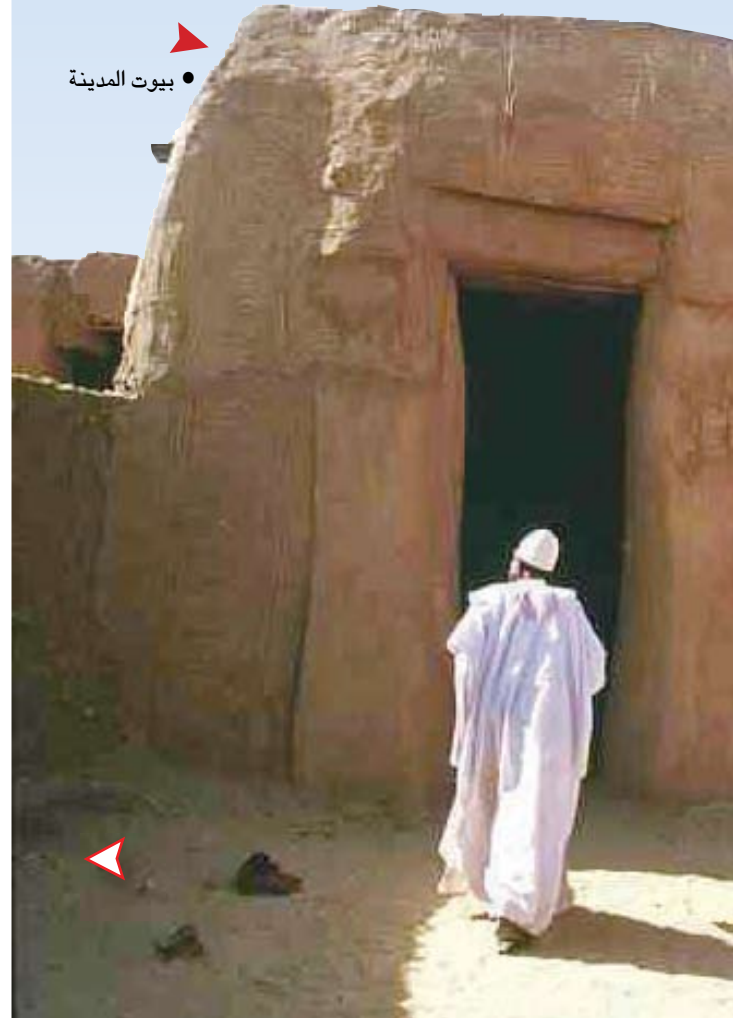
@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes



• أحد شوارع المدينة

في حوالي سنة ١٤٤٩ تحولت المدينة إلى عاصمة للسلطنة، وبعد حوالي خمسين عاما ضمت إلى امبراطورية السونغاوي بعد احتلالها لها، وكان عدد سكانها قد تجاوز الثلاثين ألف نسمة، وفي الوقت نفسه تحولت إلى نقطة التقاء رئيسية للقوافل الآتية من مدن غرب إفريقيا في طريقها إلى كانو، ونتيجة لهذا التلاقي أصبحت لغة الهوسا تقليديا لغة مشتركة

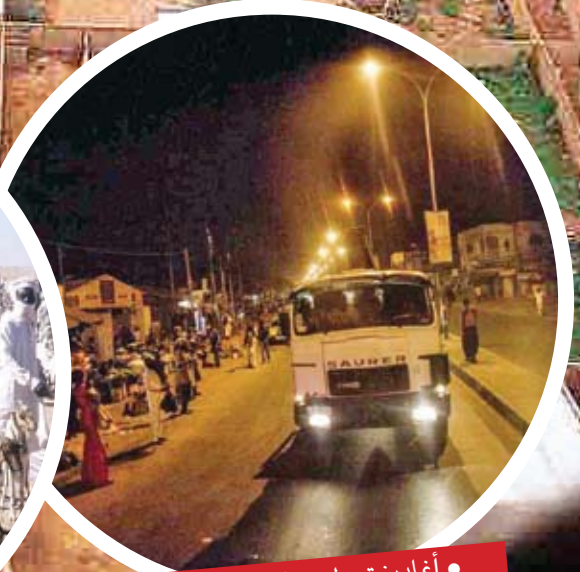
• بيوت المدينة







• جانب من سوق الماشية فيها



• أغادين تربط بين النيجر وغامبيا

## ▲ المدينة من أعلى

عدد سكانها إلى عشرة آلاف نسمة، وفي الوقت الذي لم تستطع السلطات العثمانية فرض سيطرتها عليها إذ كانت النقطة الأبعد منها في قلب الصحراء، احتلتها فرنسا في بداية القرن العشرين.

بين المجموعات العرقية المختلفة في المدينة، خصوصا في التجارة والدين والإدارة، كما كانت المدينة رابطا بين واحات شمال إفريقيا بدءا من الغاط، وغدامس وطرابلس في ليبيا، ثم بدأت تفقد مكانتها تدريجيا حتى انخفض

**تأسست قبل القرن الرابع  
عشر وتحولت إلى أهم مناطق  
الطوارق حيث زرعوا الأرض  
وعملوا بالتجارة**





● الطريق إلى أغاديز



● مطار المدينة



● حياة الطوارق في المدينة



● قرية تجاور المدينة



تحولت إلى مركز  
للقوافل وتجارة الملح  
في غرب إفريقيا

احتلها السونغاوي في القرن  
الخامس عشر والفرنسيون  
في القرن العشرين

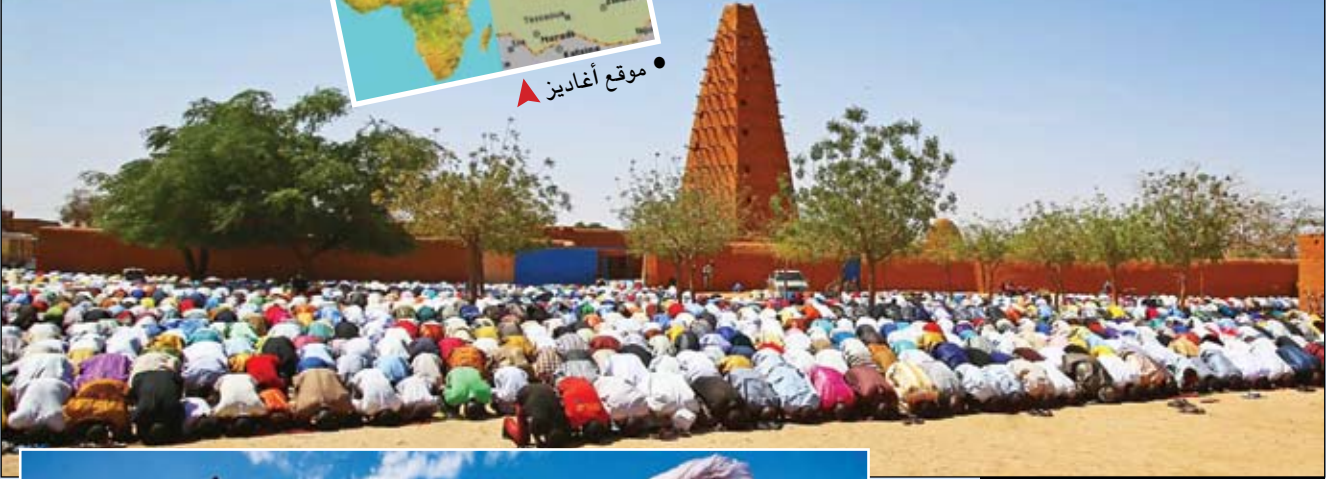
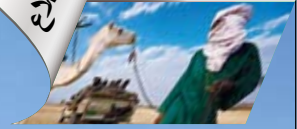






● موقع أغاديز ▲

استطلاع



● مسجد الدولة الكبير حيث يصلي المئات في الجمع والمناسبات



● تعد منطقة تمرکز الطوارق في النيجر

فقد حكمت المدينة من قبل الفرنسيين منذ عام ١٩٠٠، وحدث تمرد عليها عام ١٩١٦ بقيادة المجاهد الحاج محمد كاوسن، لكنه هزم على يد القوات الفرنسية، وفي العصر الحالي أصبحت أغاديز موقعا هاما للطوارق منذ ١٩٩٠.

### الثقافة والسياحة

أصبحت أغاديز اليوم بمثابة سوق المنطقة، ومركزا لنقل اليورانيوم المستخرج من المنطقة المحيطة بها، وتشمل المباني البارزة في مدينة أغاديز المسجد الكبير، الذي يعود تأسيسه إلى عام ١٥١٥ ولكن أعيد بناؤه على نفس النمط في عام ١٨٤٤، وتحول قصر محمد كاوسن الآن إلى فندق باسم «قصر سلطان أغاديز».

وتشتهر المدينة بكونها سوقا للإبل وبيع المصنوعات اليدوية من الفضة وجلود الإبل.

كما يوجد في المدينة مطار مانو دايك وهو أحد زعماء الطوارق الذي تعود أصوله إلى المنطقة نفسها.



● كانت ملتقى للقوافل قديما



● رسم قديم لمدينة اغاديز يعود إلى عام ١٨٦٠

● بالبالاي، أو روح شفاء الأرواح

لا توجد مصاعد إلى النجاح، إنما هناك درجات ترتقى.



صورة من مخيم الأمل الطبي



الشفة الأرنبية تعتبر أحد الأنواع المتعددة للتشوهات الخلقي الناجمة عن النمو غير الطبيعي في وجه الطفل أثناء فترة الحمل ، وهي من الحالات التي يتم علاجها مجاناً في مخيم الأمل الطبي الذي يتطوع للخدمة فيه أطباء كويتيين أكفاء يتفرغون تماماً لعلاج حالات مشابهة وأخرى مكلفة جداً . بارك الله لهم ولكم .

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



1 866 888

## الصين تمنع مسلمي الإيغور من صوم رمضان

طالبت عموم المسلمين في إقليم شينغيانغ بعدم الصيام، بالإضافة إلى تهديد أصحاب المحلات والمطاعم، التي يمتلكها المسلمون، بمواصلة بيع السجائر والخمور خلال رمضان، أو مواجهة الإغلاق النهائي. وحذرت الصحيفة من أن استمرار الصين بقمع «مسلمي الإيغور»، بزعم مواجهة التطرف الديني، سيولد مقاومة شرسة بينهم، وسيأتي بنتائج عكسية بالنسبة لبكين.

ذكرت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية أن السلطات الصينية تواصل قمع «مسلمي الإيغور» في إقليم شينغيانغ غربي البلاد بالقرب من الحدود مع كازاخستان، حيث منعتهم مجددا من الصيام في رمضان. وأضافت الصحيفة في تقرير لها في ١٨ يونيو أن السلطات الصينية حظرت الصيام على المسلمين الأعضاء بالحزب الحاكم، والموظفين العموميين، والطلبة والأساتذة، كما

## ارتفاع عدد المسلمين الجدد في إسبانيا

من الجيل الجديد، إن الجيل السابق حقق إنجازات كبيرة ساهمت في حصول هذا الجيل على وضع لا بأس به، وأضاف «لكننا سنستمر في تطوير حقوقنا وإن شاء الله سنواصل العمل للحصول على وضع أفضل». ومن جانبها أكدت مديرة معهد حلال في قرطبة، مريم روميرو، أنهم يحاولون إقناع المجتمع الإسباني أن لديهم قيما مشتركة، تتلخص في الكرامة وحقوق الإنسان.

ارتفع عدد المسلمين الجدد في إسبانيا، الذين يعيش معظمهم في مدن إقليم الأندلس وإيطاليون بمزيد من حقوقهم الدستورية. وأكدت تقارير أن الجيل الأول الذي اعتنق الإسلام واجه صعوبات كبيرة في مجتمع كان ينظر إليهم بعين الشك، وأكد معظم المسلمين الجدد في إسبانيا أن التعايش مع مكونات المجتمع الأخرى سهل وسلس. وقال المواطن الإسباني حنيف اسكوديرو

## اعتداء بالحجارة على مسجد شمال شرق الولايات المتحدة

تعرض مسجد ومركز ثقافي إسلامي خاصين بأتراك «الأميسكا»، في ولاية ماساتشوستس شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، لاعتداء بالحجارة من قبل ملثمين، ما ألحق بهما أضرارا مادية.

وفي تعليق منه على الحادث قال يشار تشولاق، مستشار الخدمات الدينية بالسفارة التركية بالعاصمة، واشنطن: «لقد وقع الاعتداء قرابة الساعة ٢٠،١٥ مساءً إذ قام به ٥ ملثمين في مدينة ويست سبرينغ فيلد التي يقطنها غالبية أتراك الأميسكا بولاية ماساتشوستس».

ولفت تشولاق إلى أن الاعتداء تسبب في تهشيم بعض نوافذ المسجد والمركز الثقافي، موضحا أنهم يبحثون حاليا فيما إذا كان الحادث قد جاء ضمن اعتداءات الإسلاموفوبيا، التي زادت في الآونة الأخيرة، أم لا توجد وراءه أي دوافع دينية.

## افتتاح أكبر مسجد في بروكسل

افتتح في أحد أحياء بروكسل التي تضم سكانا أغلبيتهم من أصل تركي، مسجد «السلمية» الذي يعد أكبر مسجد في العاصمة البلجيكية. وقد اجتمعت تقريبا كل الجالية التركية القاطنة في بروكسل وفي أماكن أخرى أمام واجهة المبنى الجميل للاحتفال بحدث طال انتظاره. ويشمل المبنى أماكن للصلاة وغرفا للاستعمالات المختلفة والنوم وقاعة لتناول الطعام وموقفا للسيارات، بالإضافة إلى مكتبة. كما يعتمد المبنى على نظام خاص للاقتصاد في الطاقة، وهو ما يجعل هذا المسجد نموذجا في بلجيكا. وقد بدأت أعمال إنشاء مسجد السلمية عام ٢٠١٢، وكلف إنشاءه ٣،٥ ملايين يورو (نحو أربعة ملايين دولار) سهرت على تمويلها جمعية إسلامية تركية تدعى اتحاد المراكز الثقافية الإسلامية في بلجيكا. وهذه الميزانية الكبيرة أصبحت أكبر مبلغ مخصص لبناء مكان للعبادة في بلجيكا في السنوات الأخيرة.

## كتاب: الإسلام دين يتعايش مع المجتمعات الغربية

ولكن من المؤكد أيضا أن الإسلام، يدعو للسلام ويشجب الإرهاب. وأكد أن كتابه الجديد الذي نشرته دار النشر القرطبية «الموثارا» موجه لأي شخص «يهمه أن يبتعد عن الرؤى السطحية الشائعة عن الإسلام والقوالب الثابتة، ويرغب في القيام بدراسة عميقة، وممتعة، ومفهومة لما يعنيه القرآن».

المصدر: الألمانية

نشر الصحفي والكاتب الإسباني فرانثيسكو لوبث بارايوس كتابا جديدا يحلل فيه الإسلام تحت عنوان «مؤامرة العلماء»، ويؤكد أن الدين الإسلامي يشجب الإرهاب، وهو دين يمكنه أن يتعايش في الإطار الاجتماعي الديمقراطي للمجتمعات الغربية. وقال الكاتب في تصريح لوكالة الأنباء الإسبانية (إفي) إن ما دفعه لتأليف هذا الكتاب هو ما كان يقرؤه «دوما عن خطر الإسلام وعن الإرهاب،



## ٦٠ مليار دولار خسائر إفريقيا سنوياً بسبب الفساد

وتعرض سلام وأمن واستقرار الدول الإفريقية للخطر». بينما أكد الرئيس السنغالي، ساكي مال، مضيف قمة الوزراء، أن إفريقيا «ليست قارة الفساد بل الأمر يمثل ظاهرة عالمية»، وقال: «إنه طاعون وسرطان لا ينجو منه أي بلد أو أي مجتمع، أو أي مؤسسة حكومية أو غير حكومية».

كشف تقرير للأمم المتحدة في داكار أن فساد السياسيين ورجال الأعمال يكلف القارة الإفريقية ٦٠ مليار دولار سنوياً ما يعادل ٤٪ من إجمالي الناتج المحلي بها. وقال مدير المكتب الإقليمي لإفريقيا في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عبدالله مار ديبه، في اجتماع وزراء عدل ١٥ دولة بغرب إفريقيا: «هذه المأساة تقوض دولة القانون

## الصليب الأحمر: الأمم المتحدة مسؤولة عن انتشار النزاعات

النزاعات المسلحة المتزامنة التي تنتج عنها احتياجات إنسانية تتزايد يوماً بعد يوم». وأضاف أن السلام في العالم مهدد بسبب عدم وجود سياسة دولية مشتركة بشأن الأزمات التي يعاني منها العالم، مؤكداً أن الحلقة المفرغة التي تدور فيها هذه النزاعات هي التي تؤدي إلى إطالة أمدها وانتشارها إقليمياً.

صرح مدير العمليات في اللجنة الدولية للصليب الأحمر دوميستيك ستيلهارت، بأن اختلال عمل منظومة الأمم المتحدة مسؤول عن العدد غير المسبوق للنزاعات المسلحة التي يشهدها العالم حالياً. وقال ستيلهارت، في تصريحات أوردتها قناة العربية الإخبارية: «نشهد عدداً لا سابق له من

## ١١ مليون فقير كيني معرضون للموت بسبب ذبابة التسي تسي

يواجه أكثر من ١١ مليون كيني مخاطر الإصابة بداء «المثقبيات الإفريقي»، الذي يعرف بمرض «النوم»، وتنقله ذبابة «تسي تسي» إلى سكان المناطق الريفية: وسط دعوات للحكومة بتكثيف الجهود للقضاء على المرض لما له من آثار سلبية على صحة المواطنين والثروة الحيوانية وأعمال الزراعة. وتقول الطبيبة بامبلا أوليت، الرئيسة التنفيذية لمجلس مكافحة ذبابة تسي تسي وداء المثقبيات في كينيا، إن ذبابة تسي تسي تنتشر في ٣٨ من أصل ٤٧ مقاطعة في كينيا، مضيفة أن مرض النوم يستوطن منطقة حوض بحيرة فيكتوريا التي تضم كلا من كينيا وأوغندا وتنزانيا، فجميع سكان مقاطعات حوض بحيرة فيكتوريا -أي حوالي ١١ مليون نسمة- عرضة لخطر الإصابة به.

## فاو: تراجع عدد الجياع في العالم إلى ما دون ٨٠٠ مليون

وأظهر تقرير «حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم ٢٠١٥» المختص بالجوع الصادر مؤخراً عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» والصندوق الدولي للتنمية الزراعية «إيفاد»، وبرنامج الأغذية العالمي «WFP»، أن انتشار نقص التغذية في أقاليم العالم النامية تراجع إلى ١٢,٩٪ من مجموع السكان، بعد أن كان عند ٢٣,٣٪ منذ ربع قرن مضى.

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» أن عدد الجياع حول العالم تراجع دون ٨٠٠ مليون، وذلك للمرة الأولى منذ بدء إحصائهم. وقالت «فاو» أن عدد الجياع الكلي في العالم انخفض فعلياً نهاية العام الماضي إلى ٧٩٥ مليون نسمة، أي أقل مما كان عليه خلال الفترة ما بين ١٩٩٠ و١٩٩٢ بمقدار ٢١٦ مليوناً.

## مرحلة انقراض جديدة على الأرض «تهدد البشر»

جامعة ديوك الأمريكية، العام الماضي. وقال أحد معدي الدراسة الجديدة «نحن الآن على مشارف مرحلة الانقراض الجماعي السادسة العظيمة». وحدثت آخر مرحلة من تلك المراحل منذ ٦٥ مليون عام، عندما محيت الديناصورات من على وجه الأرض، فيما تشير جميع الاحتمالات إلى أنه حدث جراء ارتطام نيزك ضخم بالأرض.

دخل كوكب الأرض مرحلة جديدة من الانقراض، ربما يكون الجنس البشري بين أوائل ضحاياها، حسبما خلصت دراسة أجرتها ثلاث جامعات أمريكية. وأشارت الدراسة، التي أعدها جامعات ستانفورد وبرنستون وبيركلي، إلى أن الفقاريات تختفي بمعدل أسرع ١١٤ مرة من الطبيعي. وتردد تلك النتائج ما جاء في تقرير نشرته

## بهدف تخريج الكوادر الطبية لتحسين الوضع الطبي في البلاد

# تدشين كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة سيماد بالصومال

وقد أُلقت كل تلك الظروف الصعبة التي تعانيها البلاد - وخاصة الوضع الصحي - على كواهل مجلس جامعة سيماد - باعتبارها من أعرق جامعات البلاد - المسؤولية تجاه المجتمع لسد حاجته إلى رعاية صحية جيدة تنسيه آلام الماضي، وتفتح الأبواب وقد أُلقت كل تلك الظروف الصعبة التي تعانيها البلاد - وخاصة الوضع الصحي - على كواهل مجلس جامعة سيماد - باعتبارها من أعرق جامعات البلاد - المسؤولية تجاه المجتمع لسد حاجته إلى رعاية صحية جيدة تنسيه آلام الماضي، وتفتح الأبواب لمستقبل جديد عن طريق إنشاء كلية للطب بمعايير عالية الجودة لريادة القطاع الطبي.

### كلية الطب

كلية الطب في جامعة سيماد هي أول كلية طب في الصومال تعتمد على منهج (PBL) وهو المنهج القائم على أساس المشكلات الحالية: فضلاً عن التكامل بين العلوم الأساسية والعلوم التطبيقية.

ودور الكلية في المجتمع هو تخريج طالب طب يتميز بالأخلاق الطبية الحميدة، والسلوك الحسن، إضافة إلى الروح التعاونية ويتمتع بمهارات القراءة والبحث الفائقة ويؤدي واجباته بأكمل وجه.

وفضلاً عن عملها على صحة وسلامة المجتمع الصومالي. وتحسين وضعه، ستواصل الكلية مشوارها لتنشئ المرافق الاستشارية

### الشعب الصومالي يعاني تدني الخدمات الطبية والرعاية الصحية

### يعمل في الكلية نخبة من الأساتذة والباحثين المتخرجين من جامعات عالمية

والبحثية.

مدة الدراسة في هذه الكلية ست سنوات بما في ذلك السنة التحضيرية والتدريب في المستشفى.

### أهداف الكلية

تخريج أطباء وممرضين صوماليين ذات كفاءة عالية من العلم والمعرفة، وسد نقص حاجة الطلاب الصوماليين الراغبين في الالتحاق بكليات الطب دون حاجة إلى الذهاب إلى خارج البلاد.

التأكد من أن مستوى الكلية يتماشى مع المعايير الطبية المتعارف عليها عالمياً.

التأكد من أن منهج الكلية يواكب التطورات الحديثة في التعليم الطبي.

انضمت مؤخراً كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة سيماد بالصومال بغيرها من كليات الجامعات في العام الأكاديمي ٢٠١٤/٢٠١٥م. ومع أن تدشين جامعة سيماد كان في عام ١٩٩٩م إلا أن إنشاء كلية الطب كان حلمًا يراود مسؤولي الجامعة، وقد تم بفضل الله تعالى تحقيق هذا الحلم مع صدور قرار مجلس الجامعة في ٢٠١٣م بالموافقة النهائية على المشروع.

تم اختيار أول عميد لكلية الطب والعلوم الصحية في التاسع من شهر مارس عام ٢٠١٤م، كما اختير لها في ذلك الوقت عدد من الموظفين الأكفاء، وتم توفير المعدات والاحتياجات الضرورية لبدء المشروع. وقد أدى التطور في مجال الطب، وعدم توفر أطباء أكفاء في الصومال إلى إظهار الحاجة الماسة إلى أطباء ذوي كفاءات عالية وخريجين بإمكانهم سد النقص في الحاجات الطبية الحالية في الصومال.

### النظام الصحي في الصومال

يتراوح عدد سكان الصومال بين ثمانية وعشرة ملايين نسمة، وتعتبر واحدة من أقل بلدان العالم من حيث الكثافة السكانية.

وقد أدت سنوات الحرب إلى تدهور الحالة الصحية وتدنيها في البلد. وفي الوقت الذي يعتبر المجتمع الصومالي فقيراً ويعتمد بالكلية على المساعدات المالية وعلى المعونات الخارجية، يعد الحصول على خدمات نظام الرعاية الصحية الحكومية محدوداً جداً. وذلك

بسبب قلة الكوادر الطبية وقلة المستشفيات والمراكز الصحية التي تخدم المجتمع، وعلاوة على ما هي عليه أدت سنوات الحرب إلى تدهور الحالة الصحية وتدنيها في كافة البلاد.

وظلت مؤشرات الوضع الصحي في الصومال هي الأسوأ بين البلدان النامية. وبسبب غياب حكومة مركزية كان تقديم خدمات الرعاية الصحية يتم على شكل مبادرات محلية، وبدرجات متفاوتة من النجاح.

وفضلاً عن ذلك يعاني القطاع الصحي بشدة نقص الموظفين المهرة المؤهلين إضافة إلى غياب الإشراف على الخدمات الصحية والهيكل الإداري للنظام الصحي. إذ أن أكثر من نصف العاملين في المجال الصحي غير مؤهلين، إضافة إلى عدم تلقي الموظفين المؤهلين لبرامج تدريبية مختلفة أثناء فترة الخدمة.





● كلية الطب والعلوم الصحية



● الدراسة وفق النظم العالمية



● الكلية



● بعض من طلاب الكلية



● مبنى كلية الطب

## التسلسل الزمني لإنشاء كلية الطب

يناير - 2013	وافق مجلس الجامعة في اجتماعه على إنشاء كلية الطب
مارس - 2014	تعيين أول عميد للكلية
أبريل - 2014	تشديد مبنى الحرم الجامعي الطبي.
أغسطس - 2014	توظيف اثنين من موظفي إدارة الكلية.
أغسطس - 2014	إجراء امتحان القبول لطلاب الدفعة الأولى، وتم فيه قبول 100 طالب بعد اجتيازهم الامتحان.
7 سبتمبر - 2014	بدء الدراسة.
يناير - 2015	افتتاح المبنى الجديد لكلية الطب مع بدء الدراسة فيه.

## الموارد البشرية لكلية الطب

مؤهلات الإدارة العليا:

عميد الكلية: دكتوراه في الجراحة العامة، جامعة HUKM - ماليزيا، ماجستير في الجراحة العامة، جامعة HUKM، ماليزيا، بكالوريوس في الطب والجراحة، جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان.  
نائب عميد الكلية: زميل ما بعد الدكتوراه في علم المناعة في كلية جونز هوبكنز الطبية - الولايات المتحدة الأمريكية دكتوراه في الخلية الجزيئية، الولايات المتحدة الأمريكية ماجستير في الأحياء الدقيقة، الولايات المتحدة الأمريكية بكالوريوس في علم الأحياء والكيمياء - الإمارات العربية المتحدة.  
مستشار الكلية: ماجستير في العظام، جامعة جيلين، الصين بكالوريوس في الطب والجراحة، جامعة بنادر، الصومال .

## المحاضرون

المحاضر	المؤهلات	المواد
1 - د. محمد أمين	دكتوراه	Doctor- Patient Relations
2 - بروفيسور عبدالعزيز شيخ محمود	دكتوراه	Genetics
3 - د. أبوبكر محمد معلم	دكتوراه	Islamic study 2
4 - د. إلياس عبداللطيف	ماجستير	Medical Terminology
5 - د. إلياس عبداللطيف	ماجستير	Medical Ethics
6 - هاشم حسين عسير	ماجستير	Arabic 2
7 - أستاذ عبدالكريم	ماجستير	Organic chemistry
8 - جامع محمد حسين	ماجستير	CAT
9 - محمد يوسف	بكالوريوس	English 2

## توزيع الطلاب على الفصول الدراسية

تدرس الدفعة الأولى في الفصل الدراسي الثاني من السنة الأولى في كلية الطب بجامعة سيماد، ويتوزع الطلاب في فصلين (A و B). وهذا التوزيع يساعد على التأكد من أن الطلاب يتمكنون من الحصول على خبرات أفضل بالعمل في فصول ومجموعات صغيرة. ويبلغ العدد الإجمالي للطلبة الملتحقين بكلية الطب والعلوم الصحية في الجامعة ٩٥ طالبا.

مرفقات المبنى الطبي	نوع المرفق	العدد
فصول دراسية	18	
مكاتب	2	
حمامات	24	



● شحنة الأدوية



● تفريغ الحاويات بعد وصولها

بالتعاون مع «اتحاد الإغاثة الإسلامية» في الولايات المتحدة

## العون المباشر تقدم الدفعة الثانية من المساعدات الطبية لمكافحة الإيبولا في سيراليون

للقارة الإفريقية منها ليبيريا وغينيا وسيراليون، وهو فيروس قاتل تصل نسبة الوفيات جراءه إلى ٩٠٪، حيث تفشى المرض في الأونة الأخيرة بشكل وبائي في وسط وغرب القارة، وينتقل الفيروس من الحيوانات البرية إلى الإنسان، ومن ثم تنتقل العدوى من إنسان إلى آخر بطرق عدة منها الملامسة المباشرة لدم وإفرازات الشخص المصاب أو عن طريق ملامسة أدواته مثل الحقن الملوثة بالإفرازات الحاملة للعدوى، وغالبا ما تظهر أعراض المرض فجأة وتتراوح بين ارتفاع درجة الحرارة والصداع الحاد وآلام العضلات وآلام المفاصل والضعف العام، والتهاب الحلق والغثيان، ثم تتطور إلى القيء الدموي واحمرار وانتفاخ العيون والطفح الجلدي وانخفاض ضغط الدم حتى تصل إلى الوفاة.

يذكر أن «العون المباشر» تشارك في مكافحة كثير من الأوبئة والأمراض المنتشرة في القارة الإفريقية عن طريق البرامج الصحية التي تنفذها سنويا مكاتبها الميدانية في ٣٠ دولة إفريقية، كما ترتبط بشراكات واتفاقيات تعاون مشترك مع عدد كبير من المنظمات الصحية الدولية كمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، ومنظمة الصحة العالمية لتنفيذ المساعدات الطبية العاجلة في المناطق المنكوبة.

أرسلت جمعية العون المباشر بالتعاون مع اتحاد الإغاثة الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية ٣ حاويات تشتمل على مستلزمات طبية وأدوية لإغاثة مرضى «إيبولا» في سيراليون، تم شراؤها وشحنها من الولايات المتحدة الأمريكية والصين بتكلفة بلغت ١٧٨٥٠٠ دولار أمريكي.

وكانت «العون المباشر» قد تبرعت في وقت سابق بمبلغ ٥٠ ألف دولار كمساهمة رمزية منها في جهود وزارة الصحة السيراليونية لمكافحة المرض، وأبدت الجمعية استعدادها لوضع كافة مؤسساتها الصحية في سيراليون تحت تصرف وزارة الصحة هناك، وقد استقبل رئيس الجمهورية «ارنست كوروما» بنفسه مدير مكتب العون المباشر «أحمد كامين» في مقر رئاسة الجمهورية في العاصمة «فريتاون» وعبر له عن شكره على هذه المبادرة الطبية للجمعية وتقديره للجهود الكبيرة التي تبذلها في كافة المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية في سيراليون منذ عشرات السنين، كما أعرب «كوروما» عن جزيل شكره للمساعدات التي تقدمها دولة الكويت حكومة وشعباً ومؤسسات مجتمع مدني لمساعدة الشعوب الإفريقية في مواجهة الكوارث والأوبئة التي تجتاحها وخاصة المساعدات الأخيرة لمكافحة مرض «إيبولا».

وكان فيروس «إيبولا» قد اجتاح دولا عدة في الساحل الغربي



## الكفالة التعليمية تنتقد موكونيزي ابن القسيس الذي أعلن إسلامه

والده ترك المسيحية فحاربه الكنيسة في رزقه

تمت كفالة الطالب الأوغندي موكونيزي جونا موسى من قبل مكتب «العون المباشر» في أوغندا في الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى العالم ٢٠١١ وهو العام الذي تخرج فيه من كلية الزراعة ودراسة الخضروات في جامعة موتينمون في مدينة فوتبوتول، ويقول موكونيزي عن حياته في هذه السطور القليلة: كنت أدعى سابقاً موكونيزي جونا موسى، إذ كنت وأسرتي ندين بالمسيحية، بل كان والدي قسيساً في الكنيسة ويحكم جزءاً كبيراً من محافظة هيمبا، ولذا كان معروفاً ومشهوراً في المنطقة، بحكم موقعه وعمله، وبعد ذلك هداه الله إلى الإسلام فاعتنقه، وتبعناه وبقية أسرتنا جميعاً، ولكن ما حدث فتح علينا أبواب الشر من قبل أقاربنا والمسيحيين في المنطقة، فمنعوا عنه مرتبه الذي كنا نصرف منه، وأصبحنا فقراء إلى الدرجة التي أصبحنا فيها مادة لسخريتهم، ومعايرتهم لنا بفقرنا لأننا تركنا المسيحية، يومها كنت في الصف السادس الثانوي، ثم التحقت بجامعة موتينمون في مدينة فوتبوتول للدراسة بكلية الزراعة ودراسة الخضروات وكان ذلك عام ٢٠٠٨.

وبسبب قلة دخلنا عانيت ظروفًا صعبة لم يستطع والدي فيها دفع المصروفات الدراسية عني، فلجأت إلى المجلس الإسلامي الأعلى في العاصمة كمبالا، وقابلنا أحد قادته ويدعى الشيخ رجب كاكوزا، وشرحنا له وضعنا، فأرشدنا إلى مكتب جمعية «العون المباشر» في العاصمة كمبالا، وكتب لنا تزكية، وذهب والدي إلى المكتب وقابل مديره الذي وافق على الطلب وباشر في إجراءات تقديم المنحة التعليمية لي.

بعد ذلك بدأ مكتب الجمعية بكفالتي ودفع الرسوم الدراسية عني حتى تخرجت في عام ٢٠١١، وأنا حالياً أعمل بإحدى شركات تسويق الخضروات وتصديرها إلى الخارج، إنني أحمد الله الذي أنعم علي بنعمة الإسلام ديني الجديد الذي سعدت باعتناقه مع أسرتي، كما سعدت بحصولي على الشهادة الجامعية بفضل مساعدة جمعية «العون المباشر» لي، إنني أعمل الآن بجد لأعتمد على نفسي، وتوفير مصدر دخل لي ولأسرتي.



● موكونيزي موسى



وليد إبراهيم الأحمد

## رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميط

- رحمه الله -

هي سطور عابرة كتبها قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفرائنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمه الله الى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترجم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتهينا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلنا نأخذ منها العبر ...

### رحلة إلى جمهورية كينيا (٤ - ٥)

ألا يوجد تقارب بيننا وبينكم؟ فصمت الرجل مبتسماً دون تعليق، ثم طلب منه الدكتور أن يردد بعض أناشيده القديمة، فردد أحدها ومن بين ثنائيا انشودته غير المفهومة كلمات منها: «نور الله... نور مكة... نور المدينة»! ثم عاجله بسؤال آخر: ماذا تقولون أنتم قبل أن تذبخوا الشاة؟ فقال بعد تفكير عميق وتأمل دقيق: «بسم الله.. الله أكبر» وضحك الجميع عندما قال أبو صهيب له: إنكم مسلمون أصلاً حتى دون أن تنطقوا بالشهادتين! فهز الشيخ الكبير رأسه وأفراد قبيلته يحيطون به وسائر الأهالي قائلاً: إذا كان ديننا الإسلام كما تقولون لماذا يوجد الاختلاف الآن، ولم نسلم مثلكم؟ لابد أن هناك خلا... لنضع هذا للأيام!

وكانت هذه الكلمات هي الأخيرة، قبل أن يقف على قدميه حاملاً كبريائه معه ولسان حاله يقول من العار مخالفة دين والدي ولكن أبنائي وأفراد قبيلتي لا بأس في أن يعتنقوا

مساويك تستخدم لتنظيف الأسنان. سأل الدكتور عبدالرحمن السميط أحدهم بعد تعريفه معنى وأركان الإسلام بوجود مترجم: هل أنت مسلم؟ فقال: لا. ثم قال له: أنكم تضعون العمامة على رؤوسكم ونحن نضعها وتحملون المساويك ونحن نحملها،

كانوا ثلاثة طاعنين في السن من كبار قبيلة الغبرا يجلسون على مقاعدهم المتدرجة في ارتفاعها حسب أعمارهم، حيث لكل واحد منهم قدره ومقامه أمام أفراد قبيلته، وفي يد كل منهم عصا طويلة وعلى رأسه عمامة بيضاء وفي «جيوبهم»

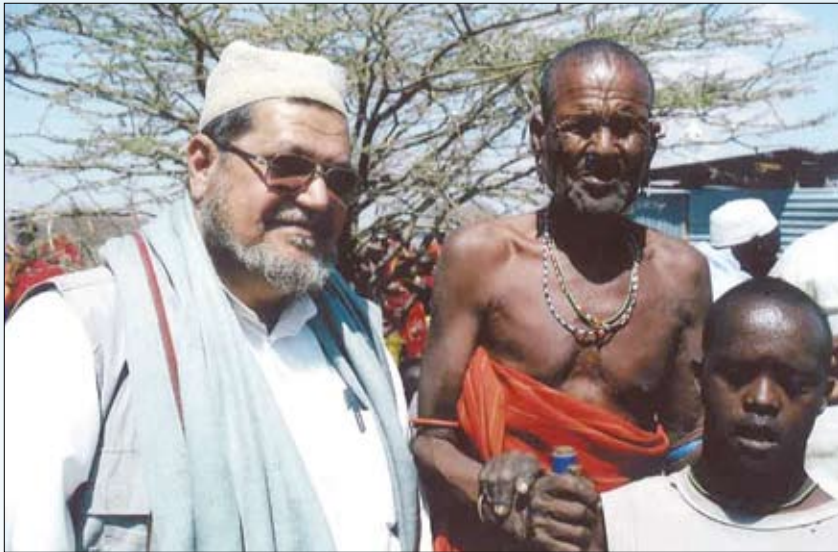


• السميط - يرحمه الله - جالسا بين عدد من أبناء قبائل الغبرا





● لقطات قديمة لزيارة الأحمد لكينيا



● وهنا - يرحمه الله - مع أحد كبار السن في الغيرا

الإسلام! وذلك في صورة تدل على الاقتناع، ولكن في الوقت نفسه عدم استطاعته التفريط بدين والده الذي لم يعرف الإسلام! وقبل أن يهم بالذهاب سألته عن اسمه فأجابني: اسمي علي! معظم القبائل التي زرتها، كانت تلزمننا بتناول الطعام معها رغم فقرها المدقع، وهي تعتبر أنه من العار عليها أن يخرج من عندها الضيف من غير أن يأكل معها الطعام. وقد قامت لجنة مسلمي إفريقيا بذبح الأبقار والأغنام وتقديم الأرز مساعدة منها لمختلف القبائل.

خلال زيارتنا لقرية «بوروهارو» جاء إلينا أحد كبار قبيلة البوران من الوثنيين بلباس يرثى له وقبعة «هراها الزمن» واتلفتها السنين طالباً دخول الإسلام، وبعد أن نطق بالشهادتين والله الحمد، قال قبل أن يغادر مجلسنا: سأذهب لأدعو أفراد أسرتي لدخول الإسلام! ثم جاءت مجموعة أخرى ولكنها أرادت فقط المناقشة والتعرف على الإسلام.

من المواقف الطريفة التي حدثت، أننا وأثناء توجهننا إلى قرية «أولى أولى» وصلتنا الأخبار بأن أفراداً من قبيلة «الرينديلي» قد سرقت أبقارهم وقد هموا بالخروج من القرية للبحث عنها لدى قبيلة «البوران» المشكوك في أمرها! وبالتالي لم يكن هناك أحد في القرية لنزوره، الأمر الذي جعلنا نغير وجهتنا إلى قرية «سونجا» ونجلس مع أفراد قبيلتهم التي تنتمي هي الأخرى لقبيلة «الرينديلي» حيث ذبحت لهم ٦ خراف سعر الخروف الواحد فيها ألف شلن كيني، أي ما يعادل خمسة دنانير كويتية! يا بلاش... مع خدمة التوصيل!

في العدد القادم نلتقي لنروي قصة الرجل السكران!

ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع بإذن الله من شمال نيروبي... نلتاقكم!



تعيش في ضفاف نهر أومو جنوب إثيوبيا

قبائل



# الكارو..

## قبيلة تقتل أطفالها الملعونين من دون رحمة

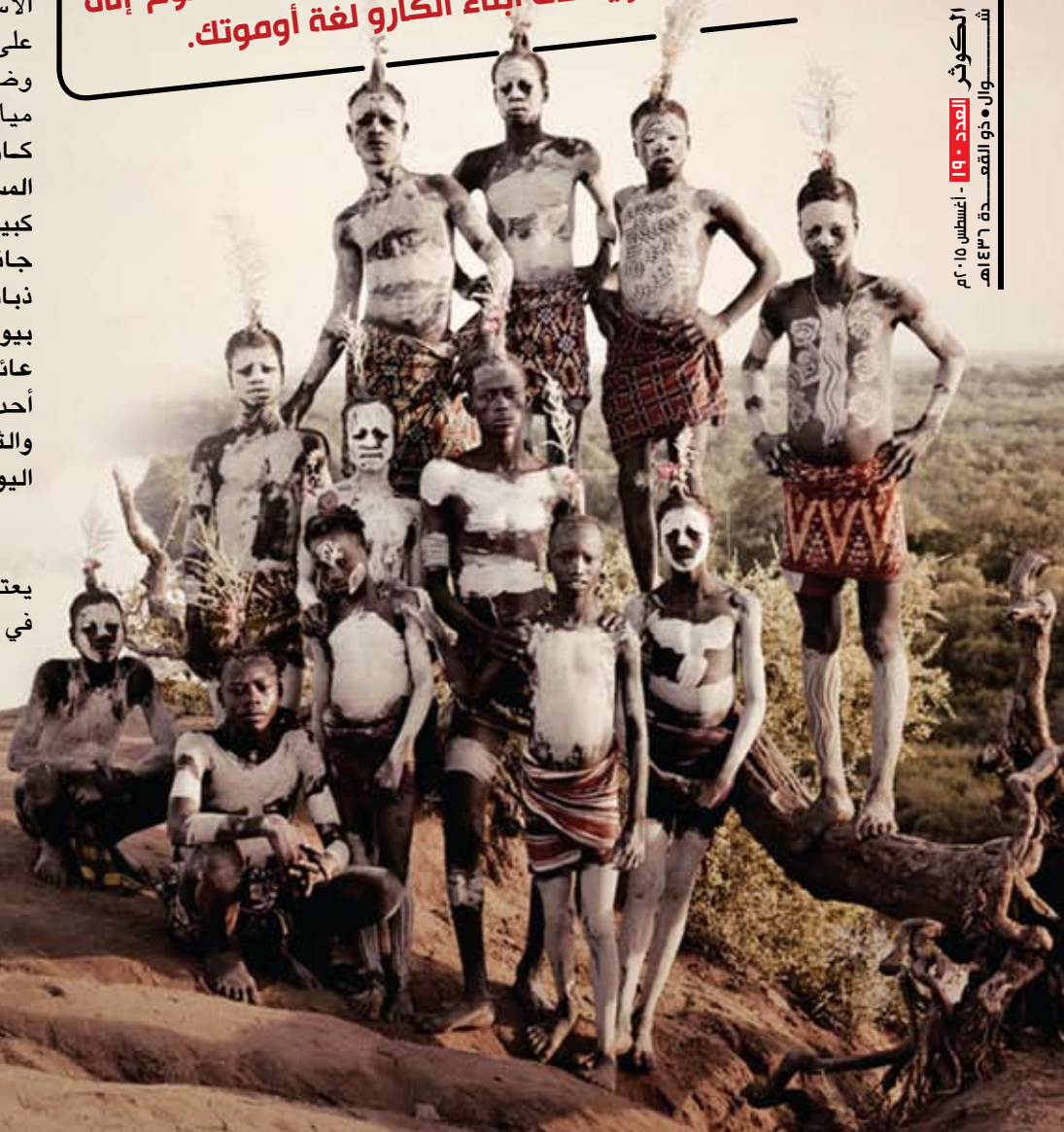
يعتمدون في معيشتهم على محاصيل الكفاف الرئيسية أي تلك التي تبقىهم على قيد الحياة مثل الذرة بنوعيهما الرفيعة والصفراء والفاصوليا، كما يربون الحيوانات والنحل ويصطادون الأسماك، وتعتمد زراعتهم بشكل أساسي على مياه النهر خصوصا حول ضفتيه وضفاف بحيرة دبا، كما يعتمدون على مياه الأمطار أحيانا.

كان الكارو يبنون المنازل الكبيرة المستقرة عندما كانوا يملكون ثروات كبيرة من الماشية ولكن بعد أن فقدوا جانبا كبيرا من هذه الماشية بسبب ذبابة التسي تسي أصبحوا يقيمون في بيوت القضاطي المخروطية الشكل، وكل عائلة تبني منزلين مخروطيين، يشكل أحدهما غرفة المعيشة الرئيسية للأسرة والثاني يختص بباقي أنشطة الحياة اليومية كالتخزين وغير ذلك.

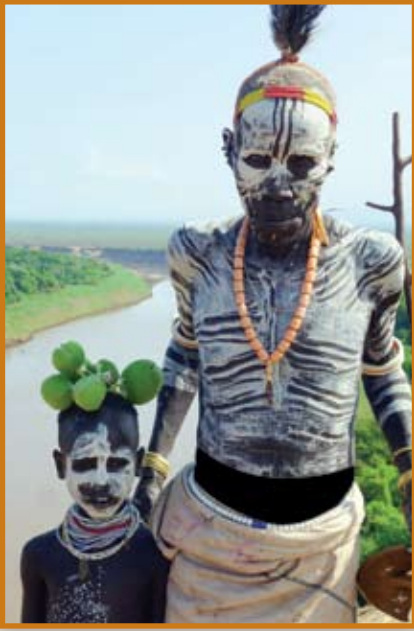
### التجميل عند الكارو

يعتمد أبناء الكارو على مادة الطباشير في رسم لوحات جميلة ومذهلة على

الكارو أو الكارا هي قبيلة صغيرة قليلة العدد، إذ يتراوح عدد أفرادها بين ألف وثلاثة آلاف شخص، يعيشون في ضفاف نهر أومو جنوب إثيوبيا، وسط جماعات قوية وغنية نسبيا من حيث عددها وثروتها من الماشية، خصوصا قبيلة الهامر في الجنوب الشرقي والباشادا في الشرق والمرسي في الشمال والنيانغاتوم إلى الغرب من نهر أومو، ويتحدث أبناء الكارو لغة أوموتك.







، تلقي بأطفالها للتماسيح  
والضباع أو تتركهم في الغابة  
من دون طعام..

، المرأة التي تصنع أكبر عدد  
من الندوب في جسدها  
هي الكثرى جمالا..

، الرجل يزين جسده لتخويف  
أبناء القبائل الأخرى..

، لا زواج إلا لمن قفز على ظهر  
بقرة وشاهده الجميع..



• الندوب في الجسد تعني الجمال

• يجلون أنفسهم بكل ما تقع عليه أيديهم

وتزين النساء أجسادهن بالطباشير  
الأبيض من أجل جذب الرجال للزواج،  
أي كعملية تجميل، أما الرجال فيزينون  
أجسادهم من أجل نيل إعجاب النساء  
أيضا وكذلك من أجل تخويف أقرانهم .  
صنع كعكة من الطين الرمادي والمغرة  
في شعر الرأس تشير أيضا إلى قتل  
عدو أو حيوان خطير، وعموما جميع

النساء أن هذه العملية تجذب الرجال  
إليهن من أجل الزواج، أما الندوب التي  
يصنعها الرجال في صدورهم فتعني  
إما أنه قتل عدوا أو حيوانا خطيرا،  
ويحدثون هذه الندوب بآلات بدائية مثل  
السكاكين أو شفرات الحلاقة، ثم يوضع  
الرماد ليمتزج بالجرح فيترك أثرا دائما  
في الجسد.

وجوههم وأجسامهم، كما يستخدمون  
أيضا الفحم و مغرة الأرض الحمراء  
والصفراء أحيانا، كما يعتمدون على  
الريش في تزيين رؤوسهم .  
تبدأ نساء الكارو الاهتمام بتجميل  
نفسها في وقت مبكر من حياتها، أي  
منذ الطفولة بإحداث ندوب في أجسادهن  
خصوصا على الظهر والبطن، وترى



• أطفال على شجرة أعلى النهر





• يخوض في النهر حاملا سلاحه فوق كتفه

أشكال التجميل لدى الكارو يكون لها رموزها الخاصة. ويرمز وضع ريشة على رأس الصبي أو الشاب بأنه قد بلغ وأدى مهمة القفز فوق الثيران، الأمر الذي يؤهله للبحث

• أطفال وشبان من القبيلة



• طاقية الطين الحمراء تعني قيام هذا الشاب بدورما







• أحد رجالهم حاملا مسند رأسه معه أينما رحل (وفي الإطار) نموذج من رجال الكارو

Mingi إما بحشو أفواههم بالتراب أو تركهم في مكان ما حتى الموت، أو تركهم فرائس للحيوانات البرية كالضباع أو بالقائم للتماسيح في النهر، وهؤلاء الأطفال المينجي هم الذين يولدون

### ممارسات قتل الأطفال

يشتهر الكارو بممارسة عنيفة وسيئة ومرفوضة رسميا ومن منظمات حماية الطفولة وهي قتل الأطفال حديثي الولادة والذين يعرفون لديهم باسم «مينجي»

عن زوجة المستقبل التي سيقوم بضربها خلال احتفالات وطقوس معينة، وهي بدورها تطلب منه أن يضربها بمزيد من القوة لتظهر له حبها وولائها من خلال تحملها للألم .



• السلاح والزينة باللون الأبيض من مكمالات شخصية الكارو



• هذه الريشة تعني أنه عبر مرحلة الطفولة





● أطفال من القبيلة يتسلقون شجرة (وفي الإطار) لاد من القفز على ظهور البقر حتى يكون زواج الرجل شرعياً

خارج إطار الزواج، لأنهم يعتبرون ابن الزنا عاراً لا يغتفر للأسرة. ومينجي مصطلح بمعنى نجس أو ملوث عقائدياً. وهناك عدة معايير لتحديد الطفل المينجي مثل: أطفال السفاح، التوائم، نمو أسنان الفك العلوي قبل الفك السفلي، وكسر السن في مرحلة الطفولة. وتقول التقارير بأن قبيلة الكارو تقتل من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ طفل سنوياً باعتبارهم «مينجي» مدنسين يحلون اللعنة على القبيلة من قحط وجفاف ومجاعة إذا استمروا على قيد الحياة. معظم رجال الكارو يحملون السلاح، حماية لمواشيهم من السرقة التي تقوم بها القبائل الأخرى ومن الحيوانات



● أمام منزلهم في وادي أومو



## سيده تفقد أطفالها الـ ٥٠ لأن كبار القبيلة قرروا أنهم ملعونون!

فقدت امرأة من الكارو أطفالها الخمسة عشر بمجرد ولادتهم، لأن زعماء القبيلة قرروا أنهم «ملعونون»، وألقوا بهم إما للضباع، أو للتماسيح الجائعة لتلتهمهم لكي لا يجلبوا سوء الطالع لباقي القبيلة.

وتعيش بوكو بالغودا (٥٥ عاما) في دوس، وهي قرية تابعة لقبيلة كارو في جنوب وادي أومو في إثيوبيا، حيث تقضي التقاليد بمشاركة الرجل في مراسم القفز على الثيران كشرط للزواج، وبسبب عدم مشاركة زوجها، أعتبر جميع أطفالهما غير شرعيين و«ملعونين».

ولكن عدم الشرعية ليست السبب الوحيد لإعلان الطفل «ملعونا»، أو «مينجي» بلغة القبيلة، فالأطفال المعاقين يقتلون أيضا، وكذلك الأطفال الذين لم يحصل آبائهم على إذن بالحمل من زعماء القبيلة، وفقا لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فالتوائم أيضا يعتبرون «مينجي» عند هذه القبيلة، والأغرب من ذلك أن الأطفال الذين تنمو أول أسنانهم في الفك العلوي بدلا من السفلي أيضا يقتلون بلا رحمة أو هوادة.

وقال المصور اريك لافورج، الذي أمضى قدرا كبيرا من الوقت بين أبناء هذه القبيلة إن إعلان الطفل «مينجي» هو بمثابة حكم بالإعدام، ينفذ فوراً بترك الطفل وحيدا في الأدغال دون طعام أو ماء، أو رميه في نهر مليء بالتماسيح.



● شابان أعلى ضفة النهر

عدة في الأماكن المفتوحة خارج القرى، حيث يجب على جميع من لم يقفز على ظهور الثيران القفز، لأن زواجه من دون هذا القفز لن يكون معترفا به من أبناء وكبار القبيلة ومن ثم فإن ذريته إذا أنجب ستكون مينجي أي نجسة ويجب قتل جميع أطفاله.

ومن المعروف أن رجال الكارو يحرصون على الزواج من نساء عدة بشرط أن يكونوا قادرين على دفع مهورهن من الأبقار، ولكن حاليا يكتفي الرجال بأثنين أو ثلاث من النساء فقط.

المفترسة، وكذلك هي رمز للكبرياء.

### رقصات الحصاد

يحرص أبناء الكارو على إقامة الاحتفالات سنويا في نهاية موسم الحصاد، وتتم هذه الاحتفالات من أجل مراسم الزواج، التي يسهرون فيها للرقص تحت ضوء القمر، كما يقوم الرجال خلالها بالقفز على ظهور الثيران واحدا تلو الآخر، ومن خلال قوة هذه القفزات تحدد الفتاة الشاب المناسب لكي تتخذه زوجا لها.

يذكر أن هذه الاحتفالات تستمر لأشهر

ليس هناك عدو تافه. «مثل لاتيني»





مهرجان «فاماديها» لتحريك العظام كل سبع سنوات

# الرقص مع الأموات في م

## اعتقاد سائد

وفقا للاعتقاد السائد بين القبائل الوثنية أو التي لا تزال تحتفظ بهذه الاعتقادات برغم اعتناقها للمسيحية في مدغشقر، فإن الإنسان لم يخلق من طين بل من أجساد أسلافه، ولذلك فهم يكونون تقديرا خاصا لأجدادهم، كما أنهم يعتقدون أن الموتى ما لم تتحلل جثثهم تماما لا يمكنهم التواصل مع الأحياء قبل أن يرحلوا إلى الأبد، ولذلك يقيمون

تحتفل بعض القبائل الملاغاشية في مدغشقر بما يسمونه مهرجان «فاماديها» الذي قد يعني «تحريك العظام» مرة كل سبع سنوات، وهو مهرجان تمارس خلاله طقوس غريبة وفريدة من نوعها؛ حيث يتم فتح القبور العائلية واستخراج رفات الموتى، وإعادة تكفينها في كفن جديد ثم حملها على الأعناق في أجواء احتفالية بالرقص والموسيقى الصاخبة، ويتخلل ذلك إقامة موائد الطعام والشراب، كما تقدم لحوم الذبائح قربانا لأرواح الأسلاف.

يبرر أبناء هذه القبائل إقامة مثل هذه المهرجانات، بأنهم يهدفون إلى تنويع الأطفال بأهمية التواصل مع أسلافهم وتظهر العائلات الكبيرة مدى ترابط أفرادها وحبهم لبعضهم البعض.





• الأواني الضخمة لإعداد الطعام



• الرفات و الصورة في لحظة الوداع الأخيرة



# دغشقر

المهرجان لإظهار مدى حبهم، وعطفهم على أمواتهم. تعود تقاليد المهرجان إلى ما بعد القرن السابع عشر، وفي أيامنا هذه يعد التحضير له مكلفاً للغاية؛ إذ إنه يتطلب مبالغ مالية كبيرة لشراء الأطعمة والذبائح لإقامة الولائم الكبيرة مثل أي عرس أو احتفال آخر بما يكفي جميع الضيوف، وشراء ملابس جديدة للأحياء فضلاً عن الأكفان الجديدة للأموات.



( يعتقدون بأن  
الإنسان خلق من  
أجساد أسلافه



• الموسيقى الجنائزية جزء من الاحتفال

هيئاتها، ومن ثم يودعونها على أمل اللقاء في المستقبل القريب. وتختلف وجهات النظر في مدغشقر بشأن طقوس المهرجان؛ حيث يعد بعضهم هذه النفقات الضخمة مجرد إسراف وإهدار للأموال، وأن التحدث إلى الأموات أمر مستحيل، فيما يرى بعضهم الآخر أن تجاهله خرق خطير للعادات والتقاليد.

أما العائلات الفقيرة التي لا تملك مقابر عائلية فهي تدخر الأموال لسنوات عدة لتتمكن من بناء مقبرة، ومن ثم إقامة المهرجان والاحتفال بموتها.

بعد مرور ثلاثة أيام من الاحتفال الصاحب تستعد الأسر لإعادة الجثث إلى مكانها بعناية فائقة؛ حيث يداعبون ويتفننون في تصحيح

( العائلات الفقيرة تظل  
تدخر الأموال لسنوات عدة  
حتى تستطيع توفير المال  
الكافي للاحتفال بأمواتها



• يقيمون الولائم باهظة التكاليف



• يخرجون رفات عائلاتهم بالكامل لإعادة تكفينها





• إعادة حفر القبور



• البعض يحتفظ برفات عائلته في مقبرة فخمة



• إلى المقابر مرة أخرى



• حملت الرفات إلى أعلى الجبل حيث القبور مرة أخرى



• الرفات محمولة على الأعناق



• كل عائلة تضع رفات أمواتها أمامها



• الملغاش هم القومية الرئيسة في مدغشقر



من كتاب «حقيبة مسافر»  
للدكتور عبدالرحمن السميط  
- يرحمه الله -



• د. السميط - يرحمه الله - يتفقد أحد المساجد الصغيرة في إحدى زياراته لغرب إفريقيا

# حقيبة مسافر

الكوثر العدد ١٩ - أغسطس ٢٠١٥ م  
شوال ذو القعدة ١٤٣٦ هـ

أحدهم: إننا نحفر التراب لعلنا نعثر على قطرة ماء تحته. وعندما سألناهم عن سبب تركهم الدعاء والتوجه إلى الله بصلاة الاستسقاء أجابنا أحدهم بقوله: لا توجد في القرية كتابات قرآنية حتى نأخذ ألواح تلاميذها ونضعها فوق رؤوسنا لنستسقي بها وندعو الله أن يغيثنا بها غيثاً نافعاً. وفي هذه المناسبة علمناهم صفة صلاة الاستسقاء، والأدعية الصحيحة التي يتضرع بها المسلمون إلى الله تعالى عند انحباس المطر واشتداد الجذب اقتداءً بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم.

لم نكتف بذلك فحسب، بل أدينا هذه الصلاة، ودعونا الله تعالى أن يغيث هؤلاء المسلمين غيثاً نافعاً غير ضار ويعمهم برحمته.

والله ما هي إلا ساعات معدودة، حتى تلبدت السماء بغيوم وسحب مطيرة وانهمرت دموع الرحمة غزيرة لتحيا هذه القرية التي أوشكت على الهلاك والموت، وتكون مثلاً حياً لاستجابة الدعاء الذي ينطلق من القلوب العامرة

عندما علمنا بهذه الأحوال المؤسفة التي يعيشها أهالي قرية (طابا)، توجهنا إليها في زيارة طارئة لتفقد أحوالهم وإمدادهم بالمساعدات الممكنة، وتذكيرهم بدينهم، ودعوتهم إلى التحلي بالصبر والدعاء حتى ينجلي البلاء عن القرية وتسيل دموع الرحمة من السماء.

ومن بركات هذه الزيارة الميمونة، أنها كانت في شهر رمضان المبارك، حيث خرج الأهالي عندما سمعوا السيارة لاستطلاع من جاء فيها، فلما رأونا فرحوا بزيارتنا فرحاً كبيراً، وعبر بعضهم عن فرحتهم بقولهم: «جاءنا أحفاد النبي صلى الله عليه وسلم». وقد استثمرنا أيام رمضان المبارك في تقديم وجبات إفطار الصائم والدروس اليومية التي ألقاها دعائنا في جموعهم رجالاً ونساء وأطفالاً تحت ظلال الأشجار.

وقد لاحظنا الأثر المرعب الذي تركه الجفاف في حياة هذه القرية، حتى إن ماء الشرب النادر لم يكونوا يحصلون عليه إلا في واد جاف على بعد ثلاثة كيلو مترات عن مساكنهم حيث قال







● د. السميط - يرحمه الله - داخل أحد المساجد في توغو

■ من بركات زيارتنا إلى قرية طابا أنها جاءت في شهر رمضان المبارك حيث خرج أهلها مرحبين بنا ووصفنا بأحفاد الرسول عليه الصلاة والسلام

■ عندما زرت هذه القرية لأول مرة لم يكن بها مسيحي واحد، ولكن بعد ذلك تنصر بعض من أهلها بسبب الجوع والحاجة

■ استثمرنا أيام رمضان المبارك في تقديم وجبات إفطار الصائم والدروس اليومية التي ألقاها دعائنا في الرجال والنساء والأطفال تحت ظلال الأشجار

بالإيمان والتقوى. وفي ختام هذه الزيارة المباركة في هذا الشهر الفضيل، طلب منا بعض الأهالي إلحاق أبنائهم بالمعاهد الدينية ليتفقهوا في دين الله، ويحملوا رسالة الإسلام في هذه القرية. ومن أراد من المحسنين الكرام أن يعلي كلمة الله في هذه الأرض عبر تعليم أحد أبنائنا دين الله ليحمله إلى أهله وذويه، فما عليه إلا أن يتبرع بمبلغ لا يتجاوز اثني عشر ديناراً كويتياً في كل شهر خلال مدة الدراسة فحسب، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً. وتذكروا جميعاً أيها الأخوة أن هذه القرية لم يكن فيها نصراني واحد قبل خمسة عشر عاماً عندما زرتها لأول مرة. أما اليوم فقد تنصر منهم العشرات بسبب الجوع والفقر والمرض والجهل والفراغ الديني الناجم عن جسد هذه الأمة الإسلامية الذي فقد بعض أعضائه الإحساس بألم الأعضاء الأخرى.



من علت همته طال همه.



## بابا الفاتيكان يدعو لتوحيد عيد القيامة والكنيسة الأرثوذكسية ترفض

والاحتفال به سوية. صرح بذلك لموقع «روسكايا سلوجبا نوفوستي» الإلكتروني الروسي رئيس قسم التعاون بين الكنيسة والمجتمع فسيفولود تشابلين. واستبعد المسؤول الكنسي أن يتخلى الأرثوذكس عن القواعد السارية، علماً أنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتقاليد. يذكر أن الكاثوليك صاروا منذ عام ١٥٨٢ يستخدمون التقويم الغربي. أما الأرثوذكس فما زالوا يعتمدون التقويم الشرقي.

اقترح البابا فرنسيس بابا الفاتيكان تحديد موعد ثابت لعيد «القيامة» حتى يمكن الاحتفال به بشكل متزامن مع الكنيسة الأرثوذكسية. كما دعا إلى التوصل إلى اتفاق بشأن تاريخ مشترك، مشيراً إلى أن «ثاني أحد من أبريل يمكن أن يكون مناسباً». ولكن من جهتها أعربت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية عن شكها بشأن إمكانية جعل تاريخ الاحتفال بعيد الفصح (قيامة المسيح) لدى الأرثوذكس والكاثوليك موحدًا،

### اتهموه بالتلاعب في التقارير

## منكوبو الأحوال الشخصية يتهمون أسقفًا بالتزوير

وقال «عزت»، إن المؤتمر سيشهد الكشف عن حجم الكارثة وبعض حالات التدليس التي مارسها الأنبا بولا، موضحاً أنه على الرغم من انتشار ستة أفرع خاصة بالمجلس الإكليريكي على إبراشيات مصر، فإن «بولا» هو الذي يتولى كتابة التقارير عن كل مشكلة من وجهة نظره، ويرسلها للإبراشية، دون أن يطلع على المشكلة الحقيقية المسؤولة عن الملف في كل الإبراشيات، ما يعني أن ملف الأحوال الشخصية لا يزال في قبضة «بولا»، وكافة الوعود التي قبلت بشأن معاونة آباء جدد له غير حقيقية.

اتهم هانى عزت، مؤسس رابطة منكوبى الأحوال الشخصية للأقباط في مصر، الأنبا بولا أسقف طنطا ورئيس المجلس الإكليريكي، المعنى بملف الأحوال الشخصية للأقباط، بكتابة تقارير تحوى معلومات خاطئة عن الأزمت التي تطرح عليه في ملف الأحوال الشخصية، وأعلن «عزت» عن تنظيم مؤتمر كبير، بالتعاون مع ممثلين من منظمات المجتمع المدني، بهدف الكشف عن تداعيات أزمة قانون الأحوال الشخصية، وما آلت إليه الخطوات التصعيدية ضد المجلس الإكليريكي.

## الكنيسة تؤكد وجود مؤامرة ضد البابا تواضروس

قال القمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية، والمتحدث باسم الكنيسة بالاسكندرية، أن البابا يتعرض لحملة هجوم شديدة وممنهجة لظهاره منفصلاً عن شعبه، وأشار إلى أن المتأمرين من يتصورون أنهم فقط هم الذين يحبون الكنيسة ويخافون عليها ويحمون تراثها، مثلما حدث في موضوع الميرون، والثاني من له مطالب يستحيل الاستجابة لها مثل موافقة الكنيسة على الزواج المدني والطلاق، لأسباب لا تقرها الكنيسة، وثالثهم من يبحث عن شهرة أو أموال فيهاجم البابا. وشدد في البيان الصادر عن كنيسة الإسكندرية، لا نعلم نحن من وراء هؤلاء؟ ومن الذي له مصلحة في هذه الحملة؟، ولكن من الواضح أن عدو الخير يحاول أن يضرب الراعي لتنتشت الرعية.

## أساقفة أرثوذكس يتبادلون الاتهامات بـ«العبث بالعقيدة»

القبطية، فمنذ أكثر من أربعين عامًا، درجت القيادات الكنسية على معالجة كل القضايا الخاصة بالحياة الكنسية إعلامياً، وبقرار عام يخلو من التمييز، ومن صوت التسليم الكنسي، مشبهاً قرارات الكنيسة «بالأريوسية الجديدة» وهو تشبيه يلحح إلى الخروج عن التعاليم الصحيحة للكتاب المقدس. كما هاجم «بباوي» الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ، واصفاً إياه بأنه صاحب باع طويل في تزوير النصوص، وله تاريخ ممتد في التدليس والعبث بالعقيدة.

هاجم الدكتور جورج حبيب بباوي، مدير معهد الدراسات اللاهوتية بولاية إنديانا الأمريكية، أستاذ اللاهوت السابق بالكلية الإكليريكية الأرثوذكسية بالقاهرة، قرار المجمع المقدس للكنيسة الأرثوذكسية، منع توزيع بعض كتبه في مكاتب الكنائس والأديرة، بذريعة أنها تنسب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى البابا الراحل كيرلس السادس ما يستحيل أن يقوله أو يوافق عليه. وقال على موقعه الإلكتروني، الدراسات القبطية الأرثوذكسية: «لم أندھش على الإطلاق لصدور قرار مجمع الكنيسة



## محكمة خاصة لقضايا الاعتداء على الأطفال في الفاتيكان

وكانت الأمم المتحدة قد انتقدت، خلال العام الماضي، الفاتيكان بشدة لفشله في القضاء على إساءة معاملة الأطفال والسماح بالتستر على الاعتداءات. وأصدر الفاتيكان بياناً قال فيه إن هذا الأمر سيكون تحت رعاية مجمع العقيدة والإيمان. وأضاف البيان أن الهدف من ذلك هو «الحكم على الأساقفة، فيما يتعلق بجرائم استغلال المنصب، عندما يكون ذلك متعلقاً بالاعتداء على القصر».

وافق البابا فرنسيس على إنشاء محكمة للنظر في قضايا الأساقفة المتهمين بالتستر على استغلال الأطفال جنسياً من قبل الكهنة. وتأتي هذه الخطوة غير المسبوقة بعد توصية من اللجنة التي شكلها البابا في الآونة الأخيرة للنظر في قضايا اعتداء رجال الدين جنسياً على الأطفال. وتطالب جماعات الدفاع عن الضحايا، منذ فترة طويلة، الفاتيكان ببذل مزيد من الجهد لمحاسبة الأساقفة على مثل هذه الاعتداءات خلال فترة عملهم.

### مؤتمر أمريكي يزعم اضطهاد أقباط مصر

أوصى المؤتمر الذي نظّمته «منظمة التضامن القبطي»، بالعاصمة الأمريكية واشنطن، تحت عنوان: «بعد مائة عام.. مسيحيو الشرق الأوسط يتعرضون لإبادة أخرى»، بعدد من التوصيات طالب فيها حكومات العالم وفي مقدمتها مصر بالتدخل لإنقاذ المسيحيين في الشرق الأوسط من الاضطهاد والمعاملة السيئة التي يعانونها، وتفعل دور المجتمع الدولي في دعمهم، في ظل مواجهتهم عنف «الإبادة الجماعية» من قبل التنظيمات المتشددة على حد زعمه. ووجهت توصيات المؤتمر رسالة إلى المجتمع الدولي، محذرة إياه من خطورة التصعيد الكبير في العنف ضد الأقليات، خلال العام الماضي، وفي مقدمتها قطع رؤوس ٢١ قبطياً مصرياً، وقتل ٣٠ مسيحياً إثيوبياً، واختطاف وقتل الآلاف من المسيحيين واليزيديين في العراق وسوريا، والمنطقة المحيطة بهما.

### البابا: قرارات بشأن مزاعم ظهور العذراء في البوسنة

وخلال عودته من سراييفو إلى روما سئل البابا عن تحقيق يجريه الفاتيكان في القضية التي أحدثت شقاقاً داخل الكنيسة الكاثوليكية. وقال البابا فرنسيس «نوشك على اتخاذ قرارات» مشيراً إلى أنه تلقى مؤخراً دراسة مستفيضة أعدتها لجنة في الفاتيكان وأن القضية حالياً أمام قسم العقيدة. وشهدت البلدة في الفترة الأخيرة طفرة في بناء الفنادق والمطاعم التي تخدم الزوار.

قال البابا فرنسيس إن الفاتيكان على وشك اتخاذ قرار بشأن الظهور المزعوم للسيدة العذراء في بلدة ميديوجوريه البوسنية في واحدة من أكثر القضايا إثارة للجدل داخل الكنيسة الكاثوليكية. وكان ستة أطفال تحدثوا في بادئ الأمر عن رؤية السيدة مريم العذراء في البلدة عام ١٩٨١. وتحولت ميديوجوريه منذ ذلك الحين إلى مزار مهم. ويرى كثيرون أن الظهور المزعوم مجرد وهم.

### الكنيسة الأرثوذكسية تبحث إعداد لائحة خاصة بتأسيس الأديرة

وأعلن القس بولس حلبي، المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، خلال مؤتمر صحفي في مارس الماضي على خلفية أزمة دير وادي الريان، أن هناك ٥ شروط للاعتراف بأى دير، أولها أن يكون هناك تجمع رهبانى، وتقنين للمكان، بحيث يكون ملكاً للدير، ثالثاً مدبر إدارى وروحى، ورابعاً لجنة الأديرة يجب أن ترفع تقريراً للمجمع المقدس، وخامساً قرار من المجمع المقدس وليس البابا، مضيفاً أن أى تجمع رهبانى نسميه دير تحت التأسيس.

قال مصدر كنسى، إن هناك توجهها داخل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، لإعداد وتأسيس لائحة خاصة بالأديرة، توضح آليات تأسيس الدير، بدءاً من مراحل الأولى، حتى الاعتماد النهائى من المجمع المقدس، بعد الأزمات المتعددة فى أماكن وصفت نفسها بالأديرة. وأضاف المصدر، فى تصريحات خاصة لـ «ليوم السابع»، أن لجنة الرهبنة والأديرة بالمجمع المقدس ستدرس وضع الأديرة غير المعترف بها برئاسة البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية.



• أقمعتهم وملابسهم تثير الرعب في النفوس

# خبايا طقوس طائفة «أخوية نياو» السرية

أتيح مؤخراً لأحد المصورين الفوتوغرافيين، فرصة التعرف على ممارسات وطقوس «أخوة نياو» وهي طائفة سرية ضمن قبائل الشياو المنتشرة في موزمبيق ومالاوي وزيمبابوي ويتميز بعض أتباعها كجماعة «نياو كاميني» بالعدائية الشديدة، بعد نجاحه في الاندساس في صفوفها التي تغلفها سرية مطلقة.

وتعني كلمة نياو «Nyao» القناع، ولكنها تمثل جمعية سرية لأبناء شعب الشياو والنيانجا» مجموعة عرقية من شعوب البانتو في وسط وجنوب قارة إفريقيا، وتشكل لهم عالم الكونيات أو الدين، وتقوم على طقوس معينة وفقاً لنوع الجنس والسن، ولهذه الطقوس رقصات وأقنعة معينة تقام على مستوى القرية، ولكنها تمثل جزءاً من شبكة واسعة لهذه الأخوية السرية التي تنتشر في المناطق الوسطى والجنوبية من مالاوي وزامبيا وشرق وغرب موزمبيق وتلك المناطق التي هاجر إليها المالاويين في زيمبابوي.





● الراقصون قبل بدء الاحتفالات والطقوس



● أحد أقنعة الواموكولا



● الطقوس الحقيقية تؤدي في الغابة



● تؤدي الطقوس في الغابة غالبا

**لا أحد من خارج  
الأخوية يستطيع  
فك رموز  
الطقوس التي  
تصل إلى القتل  
أحيانا..**

نياو جاؤوا من مكان ما في جمهورية الكونغو، هروبا من عقوبة ثقيلة بسبب إفشاء أسرارهم الخاصة بعلم الكونيات «الماوراء» للآخرين، الأمر الذي جعل الآخرين يعتقدون عليهم ويقتلونهم بسبب ممارساتهم، كما واجهوا عقوبات من المبشرين والمستعمرين الأوائل، وكان لوصول المبشرين في عام ١٩٢٠م تأثير متزايد على «النياو» إذ كانوا يحاربونهم ويحرضون عليهم سلطات الاحتلال البرتغالي ثم البريطاني، وهو ما أدى إلى حظر طقوسهم التي عدها المستعمر همجية وقاسية، وأجبروهم على اعتناق المسيحية، إلا أنه برغم ذلك ظلوا يمارسون طقوسهم بسرية شديدة في مناطق حول بحيرة مالواي.

تختلف الأقنعة في وظيفتها من الأطفال إلى النساء إلى الذكور البالغين الذين تمثل لهم المعرفة الذكورية والتي يعبرون عنها من خلال أداء الطقوس وهم ملثمون، وتمثل رقصاتهم غالبا أرواح الموتى، ويعتقدون أنه من خلال التنكر تحت الأقنعة يمكنهم الإفلات من العقاب، إذ كانت هذه الطقوس تمارس بوحشية في الماضي وتحدث فيها وفيات عدة، ولكن هذه الممارسات قلت حاليا.

### التاريخ

توضح لوحة رسمت في كهف في زانير يعود تاريخها إلى عام ٩٩٢م أن أخوية





● جانب من طقوس النياو السرية



● فريق الراقصين مرتديا الأقنعة



● أحيانا يتم أداء الطقوس في أماكن منعزلة تماما

والأقنعة والغناء والرقص وأسرار النياو فضلا عن الحكم والأمثال وقدرته على المحاكاة والسخرية أثناء تقديم العروض، وخصوصا الرقصات الخاصة بالملثمين في الجنازات والمناسبات .

تمثل الأقنعة غالبا الحيوانات البرية التي تغطي كامل الجسد أو فوق الوجه، وهي التي تمثل أرواح الأجداد في المقام الأول، وتأتي سرية طقوس النياو من خلال استخدامهم للغة الرمزية والأحاجي والاستعارة وتوظيف الخرافات، فضلا عن كونهم لا يأمنون للغير وينظرون بعين الريبة للآخر، فأى غريب يمر بديارهم هو موضع شك ويتعاملون معه بلغة خاصة لا تفسير لها إلا لديهم، وقد يتفقون على



● بإمكان أي من هؤلاء المقنعين قتل أي شخص من دون أن تعرف شخصيته

### عقيدتهم

يؤمن الشيويا بإن ثمة حياة مستمدة من أسلافهم، ومن أولئك الذين لم يولدوا بعد، وتشمل المعتقدات أولئك الذي لقوا حتفهم، ومن أجل هذا التواصل يقيمون ما يعرف بالصلاة العظيمة، «بمفيرو لاليكولو» كما يعتقدون بوجود إله ذكر يسكن في السماء وإلهة أنثى تسكن في الأرض، وتعني كلمة الله «شيوتا» التي تعني بدورها القوس الكبير أو قوس قزح في السماء، والناملانقو في الأرض التي تعني الرحم، ومنه تنبت الحياة مثلما تنبت البذور التي هي مصدر الحياة الجديدة، ورمزيا تحل روح العالم لديهم في «غولي» أو كبير الراقصين العارفين بالتقاليد

## يؤدون طقوسهم في الغابة والمقابر ولا تتم إلا بارتداء الأقنعة

لا تشارك في طقوسهم  
الرجال ولا النساء  
بل فقط الراقصون





● أمثال هؤلاء من مرتدي الأقنعة يثيرون الرعب في المكان



● تختلف أزياء الراقصين من دولة إلى أخرى من الدول الثلاث



● يعمدون دائماً إلى إثارة الرغب والخوف في النفوس

قتله وهو لا يدري، وسبب هذه الريبة يعود كما ذكرنا إلى ما سببته لهم الكنيسة والمبشرون الأوائل من أذى وآلام، حتى انتقل ذلك إلى نظرهم لكل الناس حتى من أبناء جلدتهم من القبائل الأخرى.

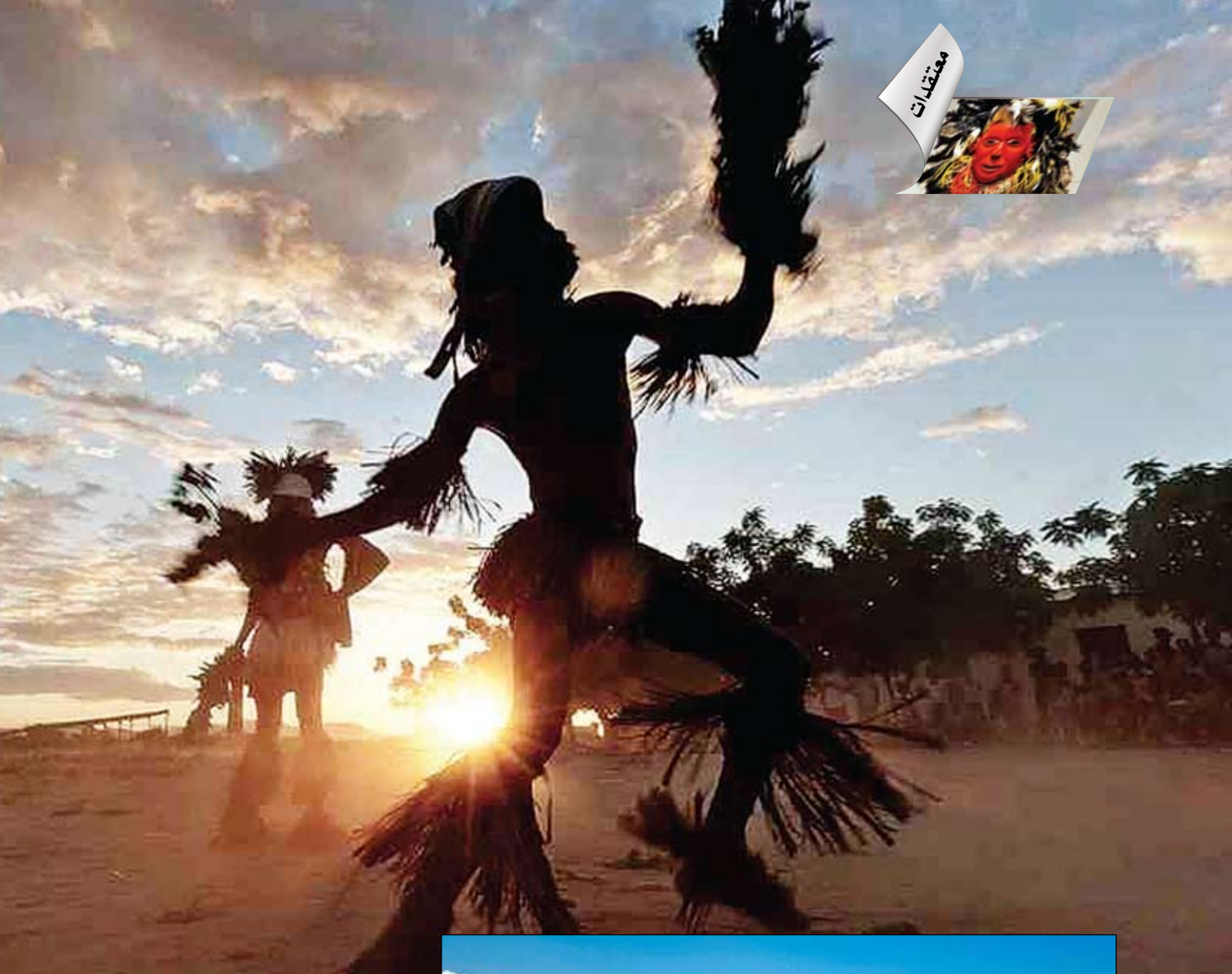
### الطقوس السرية

يقيم الرجال من أخوية نياو طقوسهم في مكان بعيد في الغابة، وفي المقابر لمدة أسبوع، وفي السابق كان يمتد ذلك لأيام طويلة، ولا تزال طقوس النياو جزءاً من ثقافة شعب الشونا في زيمبابوي، والتي يؤدونها في ضواحي مابفوكو وهافيلد وتافارا، وتقوم على إخافة أولئك الذين يتطفلون عليهم وشعارهم من «يلعب



● راقص يدخن أثناء الاستراحة





● الطقوس ساعة الغروب في موزمبيق

بالنار تحرقه».

عندما تبدأ طقوس النياو يهرب الأطفال والنساء للاختباء في المنازل خوفا من وقوع قتلى وهي ممارسات كانت تتم بالفعل وتتحول إلى مذابح في الماضي، وجميعها تتم تحت ستار أن من يفعل ذلك هي الأرواح، وتتم الطقوس من خلال الغناء «المشفر» والرقص وإلقاء القصائد، مع ممارسات ماجنة تقع بين النساء والراقصين حينما تلعب الخمر بالبرؤوس، ويكون ذلك أثناء طقوس الدفن والجنائزات وهذه الممارسات تسمى كاسينجا، ويقوم الرجال والنساء على حد سواء بدخول المقبرة في الغابة في نهاية الطقوس الجنائزية، مرتدين الأقنعة التي تحول دون معرفة كل منهم



● يتسلحون بالسيوف في طريقهم للغابة





● من طقوس الأخوية في موزمبيق

للإبشرية .

ويقال أن هذا النوع من الرقص هو وسيلة لأبصال رسائل من الأجداد للقرويين، بما يساعد على استمرار الحياة، من خلال استمرار الزراعة وإنتاج المحاصيل، فضلا عن كونها حماية لهم من الأشرار، أو حتى تخويف الآخرين للحصول على المال منهم، وقد فرغ النياو المسيحية من مضمونها وعادوا إلى معتقداتهم القديمة تلك.

### الملابس والأقنعة

يملك النياو أكثر من ٤٠٠ قناع مختلف عن الآخر، لكل منها وظيفة محددة، يقوم بنحتها وصناعتها على هيئة الهياكل الحيوانية نحاتون محترفون وقد تم ضم بعضها إلى متحف شامار في منطقة ديدزا بمالاوي .

تصنع هذه الأقنعة من الخشب والقش وتنقسم إلى ثلاثة أنواع الأول أقنعة الريش والثاني أقنعة الخشب والثالث هياكل السلال التي تكون على هيئة الحيوانات الكبيرة مثل الغزلان والأسود والضباع، وتمثل مجموعة كبيرة ومتنوعة من الشخصيات، بصفاتها مثل الأحقق والمغرور والساحر والعقيم والطموح والعاجز والشهواني والجشع أي في النهاية كل الصفات البشرية بما فيها من خير وشر.

للآخر، ويعاقب كل من يحاول الكشف عما تحت القناع، إذ يعد ذلك خطا من الدين، ويقوم الراقصون المقنعون بقتل كل من يفعل ذلك، ويحظر على غير أخوية النياو الاقتراب من طقوس الجنازات وإلا سيعرض نفسه للقتل، لأنه يكون تحت المراقبة التامة من أعضاء الأخوية، ولكن حتى يتم دمج الأطفال في الأخوية يتم تدريبهم على رقصات معينة منذ السادسة وينضمون لها رسميا بعد تخطيهم سن العاشرة .

### رقصات

رقصات النياو لكونها تعبر عن مكنونات سرية فإنها تبدو لغير المنضمين للأخوية بالغة التعقيد، ولا يستطيع فهم مكنوناتها لما تشمله من إثارة للغبار والقفز في الهواء والقرع الحاد الصاخب للطبول والأغاني التي تحدد كلماتها وفق نوع القناع أو الرقصة المصاحبة، وبينما هم يعدون ذلك طقوسا دينية يعده آخرون نوعا من الرقصات الشعبية .

ومنذ عام ٢٠٠٥ صنفت اليونسكو هذه الطقوس باعتبارها واحدة من ٩٠ من روائع التراث الشفهي غير المادي

« ظلم الكنيسة والمبشرين  
لهم السبب الرئيس  
لعدوانيتهم



● أحد أقنعة الأخوية المشهورة

خير لك أن تسأل مرتين، من أن تخطئ مرة واحدة.





# « صائدو الرمال » ..

## جهد وكد وعرق في نهر النيجر



● أطفال ينقلون  
الماء من النهر

يعد استخراج الرمال من قاع نهر النيجر، مصدر دخل لكثير من السكان في مالي، حيث يفد العاملون في هذا المجال كل صباح إلى النهر، بهدف استخراج قدر من الرمل يتم بيعه لسيارات الشحن التي تتوافد منذ الصباح الباكر لنقله إلى العاصمة باماكو لبناء العمارات والمنازل. يطلقون في مالي على هؤلاء الناس اسم «صائدو الرمال» لأنهم يغوصون في القاع لجلب الرمال وتحميلها في القوارب الصغيرة، حيث يحصل الواحد من هؤلاء الغواصين على ما يعادل عشرة دولارات في اليوم بينما تحصل السيارة على ما يعادل مئتي دولار من الشحنات التي تنقلها إلى العاصمة، ولذا فهم يعدونها تجارة مربحة رغم عدم قانونيتها.

«خبراء البيئة يحذرون  
من الأضرار التي ستلحق  
بالنهر حيث يهبط  
قاعه ١ سم سنوياً





● هكذا يتم تجميع الرمال

ارتفاع ٨٠٠ متر عن سطح البحر ويجري على سفح جبال لوما ويصب في المحيط الأطلسي، في نيجيريا، مارا بـ ٦ دول.

### اسم النهر قديما

أطلق العرب على نهر النيجر قديما اسم «نيل السودان» و«نهر الأنهر»، ويرجح أن أصل الاسم جاء من لغة الطوارق الذين

السلبية جراء الاستغلال المكثف للرمال. وفي خطوة تهدف إلى التقليل من هذه المخاطر، تعهدت الحكومة المالية، التي أبدت مؤخرا انشغالها بوضع النهر، بوضع إستراتيجية لحماية هذه الثروة الطبيعية. ويعد نهر النيجر ثالث أطول نهر بالقارة الإفريقية، بعد نهري النيل والكونغو، وهو ينبع من سيراليون على

### نتائج سلبية

وبرغم أن هذه المهنة تعد مربحة للبعض إلا إنها لا تخلو من نتائج سلبية وسيئة على البيئة إذ كشف فريق من علماء المياه بمعهد البحث والتنمية المنكب على دراسة النهر منذ ٢٠٠٧ عن أن قاع نهر النيجر أخذ في الانخفاض بمعدل سنتيمتر واحد سنويا، من جهة باماكو. الباحثون لم يقفوا عند هذا الحد بل هم أعدوا قائمة بـ ٦٠ موقع استخراج على طول ضفاف النهر تمتد على مسافة ١٥٠ كيلومترا في منطقتي ما قبل وما بعد باماكو، وقدروا حجم الرمال المستخرجة في الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦، بما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ مليون متر مكعب». وكشفت دراسات تعنى بالشأن الحضري للعواصم الإفريقية، إن حجم مدينة باماكو تضاعف ٥٠ مرة في العقود الأخيرة حيث بلغ عدد سكانها ١,٨ مليون نسمة عام ٢٠٠٩، تاريخ آخر إحصاء رسمي. وعلى الرغم من أن الظاهرة لا تشمل الامتداد الطبيعي الكامل لنهر النيجر بطول ٤٢٠٠ كيلومتر، فإن النتائج ظلت رغما عن ذلك وخيمة على البيئة لا سيما في مجالات الصيد البحري والثروة السمكية والزراعة التي لحقتها هذه التداعيات



● جمع الرمال ليس بالعمل السهل





## المئات يبحثون عن أرزاقهم في النهر منذ الصباح الباكر



● الحياة نشيطة على ضفتي نهر النيجر (وفي الإطار) الجميع منهمكون في هذا العمل المريح

بمدن لوكوجا وأونيتشا حتى مصبه في  
بورت هاركورت. وقد أصبح الإسكتلندي  
مونجو بارك أول أوروبي يكتشف مجرى  
نهر النيجر ومختلف تفرعاته.

من الغرب إلى الشرق مروا بمدن عديدة  
ابتداءً بغينيا، ثم باماكو عاصمة مالي  
وجنة وتمبكتو وغاو ونيامي ومالانفيل  
على حدود بنين، ثم يخترق نيجيريا مروا

يسمونه «إجرون يجرون» بكسر الجيم  
والراء والواو في الكلمة الأخيرة، ويلقب في  
مختلف لغات المنطقة بما يعني «النهر  
الكبير» أو «نهر الأنهار». ويتجه النهر

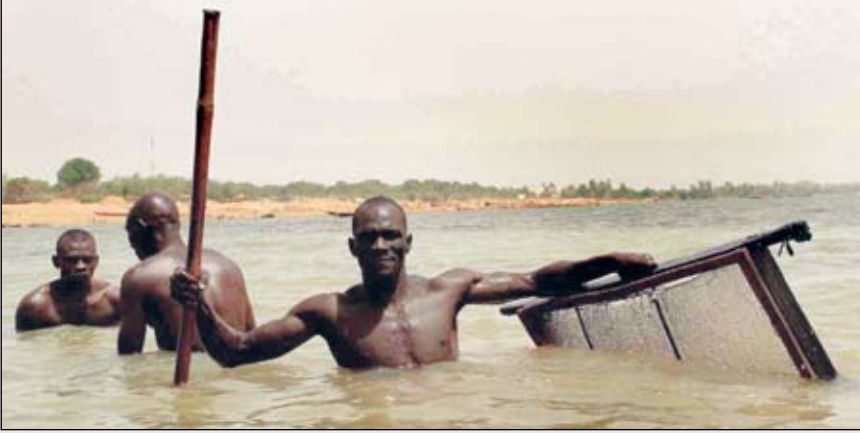


● يجمعون قدر استطاعتهم من الرمال في قواربهم لنقلها إلى الشاطئ





● الصغار إما يمارسون صيد السمك أو التنقل بواسطة القوارب الصغيرة



● صيادو الرمال يعملون منذ الصباح الباكر



● نساء يمارسن حياتهن اليومية على ضفة النهر



وإلى جانب استخراج رماله، يعد صيد الأسماك ونقل الركاب والبضائع من النشاطات المهمة في نهر النيجر، ويمكن للقوارب أن تبحر لمسافة ١٦٠٠ كم في مالي وحوالي ٦٤ كم في نيجيريا طول العام، في حين تمنع الشلالات والمساقط المائية والعوائق الأخرى الملاحة في بقية أجزاء النهر. كما يُعد نهر النيجر مصدرا مهما لتوليد الطاقة الكهربائية، حيث يوجد سد كيننج في نيجيريا باعتباره أحد مشاريع الطاقة التي تحتجز مياه النهر لتكوّن بحيرة كيانجي.



من اشترى ما لا يحتاج إليه، باع ما يحتاج إليه.





# الأفيال

## خرافات وحقائق

تحزن. وأنها تنتسب إلى الوبريات، مثل أرانب الصخور.  
لكن الحقيقة هي أن الأفيال تخاف من النحل. ولها ذاكرة جيدة. أما مقابر الأفيال فهي خرافة، لكن المؤكد أنها تهتم ببقايا موتاتها. أما بالنسبة للوبريات، فجميع الكائنات الحية تنتسب إليها.

ثمة ثلاث معلومات منتشرة عن الأفيال، أنها تخاف من الفئران، وأن ذاكرتها قوية جداً، وأن لها مقابرها. لكن واحدة فقط من هذه الحكايات حقيقية.  
فالشائع هو أن الأفيال ترتعب من الفئران، ولها ذاكرة قوية. وعندما يقترب وقت موتها ترتحل بهدف الوصول إلى مقابرها، وأنها







• المؤكد أنها تهرب من النحل

**لا تخاف من الفئران  
وليس لها مقابر تموت  
فيها، ولكنها تحزن  
على موتها**

القوارض إلى «پليني الأكبر» الذي كتب في مجلد «التاريخ الطبيعي»: «من بين كل المخلوقات الحية، فهي (الأفيال) تمقت الفأر».

كما استخدمت شركة «والت ديزني» هذه الفكرة في فيلم الرسوم المتحركة «دامبو»، إذ يرعب الفأر «تيموثي» الأفيال في السيرك، قبل أن يصادق

وانتساب الأفيال إلى الوبريات، تلك القوارض الغامضة التي تعيش في إفريقيا، هي إحدى الحقائق العادية التي يحب الناس المبالغة في نشرها، فسلالات جميع الثدييات تنتسب إلى الوبريات. والادعاء بأن أقرب الحيوانات نسبا إلى الأفيال هي الوبريات ما هو إلا تضليل.

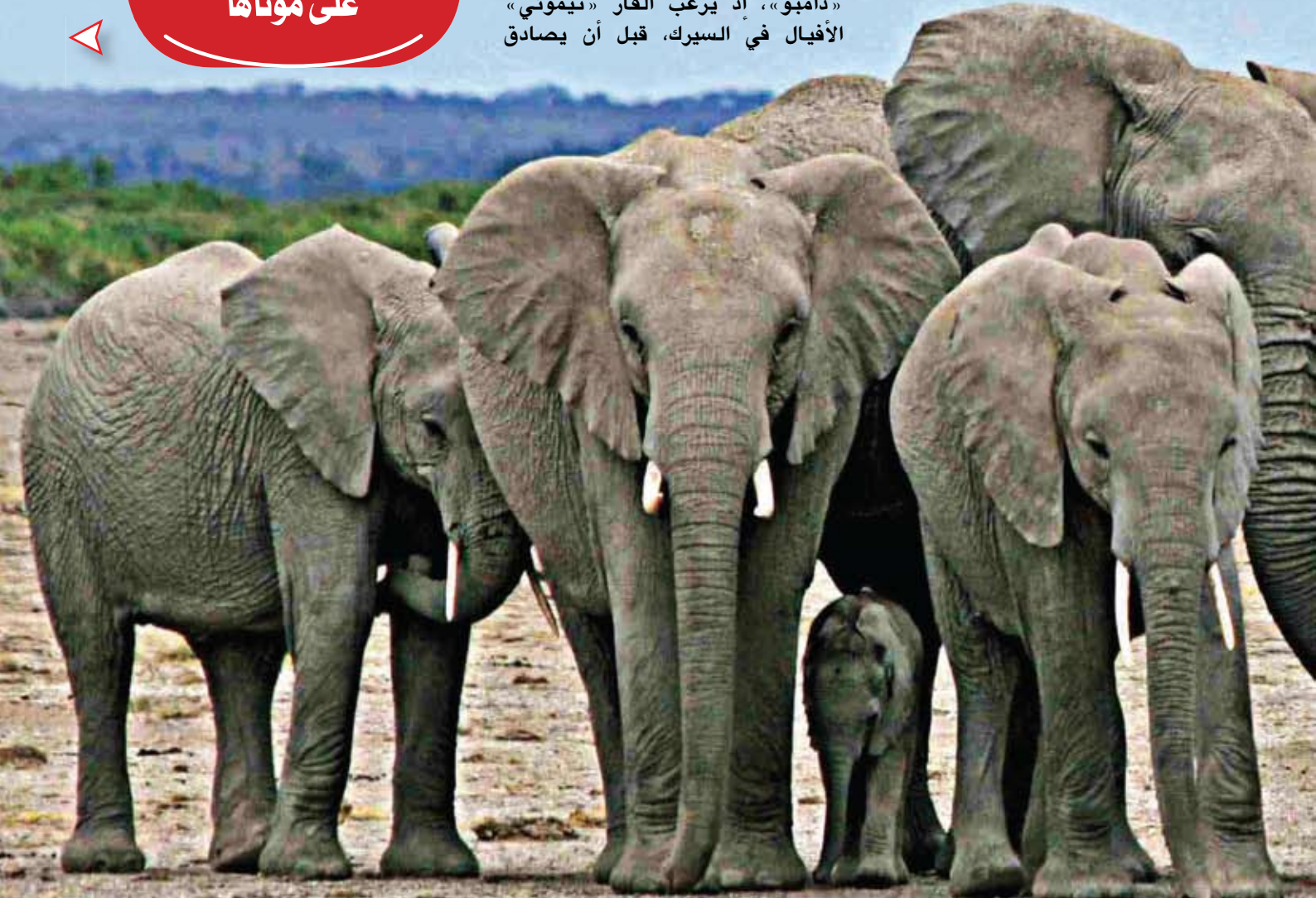
أولاً، إن ذلك الادعاء يوحي بوجود سلف وراثي مشترك بين السلالتين في العهد القريب. لكن الحقيقة أن كلا من السلالتين انفصلتا منذ ما يقرب من ٦٥ مليون سنة.

ثانياً، تشير الأدلة الجزيئية إلى أن الأفيال أقرب نسبا إلى أبقار البحر والدلافين منها إلى الوبريات.

كما يتضح أن ولعنا بتقريب المتناقضات، مثل الضخم مقابل الصغير، هو السبب في اعتقادنا أن الفيلة تخاف من القوارض.

### خرافات

وتعود فكرة خوف الأفيال من







• تهتم بحياتها الاجتماعية



• أقرب إلى أبقار البحر من الوبريات

أغلب الحالات - تركض.  
هذه وغيرها من الاكتشافات أدت إلى إطلاق مشروع الفيلة والنحل، وهي مبادرة للكشف عن إمكانية استخدام النحل لردع الأفئال عن مدامه المحاصيل الزراعية في إفريقيا.

### ذاكرة مذهشة

أما عن الذاكرة، فالأفئال لديها ذاكرة اجتماعية مذهشة، بجانب ذاكرتها في المعالم الطبيعية ومسارات هجرتها. وفي تسعينيات القرن الماضي، أجرى الباحثون في متنزه أمبوسيلي الوطني، في كينيا، تجارب استخدموا فيها تقنية إعادة التشغيل لكشف طريقة تواصل الأفئال فيما بينها.

وفي إحدى التجارب، شغلوا صوت أحد الأفئال، وكان قد مات منذ عامين، وهو ينادي أفراد قطيعه. فتجمع القطيع حول مصدر الصوت وردوا على النداء. ويدل هذا التجاوب على تميز الأفئال برابطة اجتماعية قوية.

في تجربة أخرى، نقلت إحدى إناث الأفئال إلى قطيع آخر. وبعد ١٢ عاماً، رد أفراد القطيع الأصلي على نداءها عند سماعه.

أما عن المقابر، فلا يوجد دليل على أن للأفئال مقابر يقصدها كبار السن منهم ليموتوا هناك. صحيح أنه توجد

## أقرب في تركيبها إلى بقر البحر والدلافين منها إلى الوبريات

المسترخية تحت الأشجار في كينيا، وُجد أنها إما تمشي مبتعدة، أو - في

البطل الخارق. فما السبب وراء انتشار هذه الخرافة؟

يقول كريغ بروس، من جمعية علوم الحيوان بلندن: «هناك الكثير من الخرافات حول الفئران التي تركض على أجسام الأفئال»، لكن لا يوجد دليل قاطع على خوف الأفئال من الفئران. والأمر المثبت هو أن الفيلة لا تحب النحل.

وعند تجربة إذاعة صوت النحل الإفريقي بالقرب من قطع من الأفئال



• جماعة الإناث تساعد إحداها أثناء الولادة





• صغير يتفقد والدته التي لاقت حتفها



تجمعات كبيرة لعظام الأفيال، لكن الجفاف والقنص هما السبب الأرجح لوجودها.

#### حقائق مذهلة

وهناك دلائل أفضل، سواء من المخطوطات أو من التجارب، تشير إلى مسألة أخرى، وهي أن الأفيال تحزن على موتاهما.

وتقول سينثيا موس، وهي رائدة في مجال المحافظة على البيئة، في

### تخاف من النحل وذاكرتها قوية

كتابها «ذكريات الأفيال»، إنها كانت قد أخذت إلى معسكرها عظام فك فيلة

أنثى توفيت مؤخراً، وكانت قائدة قطيعها. وبعد بضعة أيام، صادف أن مر قطع الفيلة المتوفاة بالقرب من مخيم موس، فاقتربوا ليطمئنوا على عظمة الفك.

وأظهر أحد الأفيال اهتماماً أكثر من غيره، وبقي لفترة أطول بعد أن مضى باقي القطيع. وكان هذا الفيل هو ابن المتوفية، والبالغ من عمره سبع سنوات.

تابعت موس وزملاؤها روايات شبيهة، وأجروا تجارب بغرض الكشف عن هذا السلوك بشكل أكثر منهجية.

وعند عرض ثلاثة أشياء على الأفيال، هي قطعة خشب، وجمجمة فيل، وقطعة من العاج، أظهرت الأفيال اهتماماً ملحوظاً بالعاج، وتفضيلاً واضحاً للجمجمة على الخشب.

ولم يتمكن الباحثون من الجزم بأن الأفيال تظهر اهتماماً زائداً ببقايا أقربائهم، أكثر من غيرهم. إلا أنهم استنتجوا أن الأفيال «قد تتعرف على أنياب أفيال أخرى كانوا يعرفونها من قبل، عن طريق حواس اللمس والشم».

يؤكد ذلك أن الأفيال مخلوقات استثنائية، وذكية، وذات عواطف جياشة.



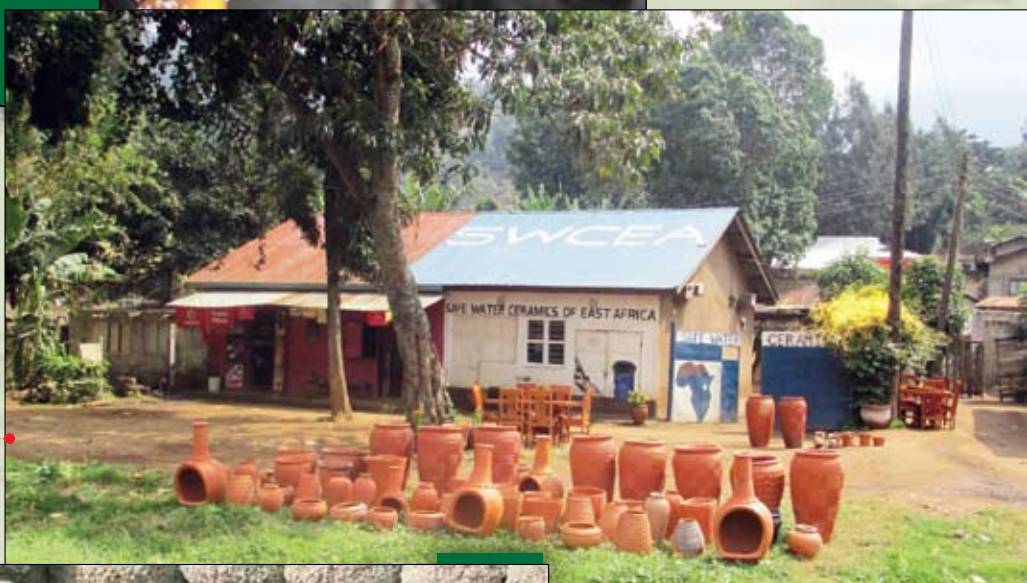
• لحظة مرح بين صغار الفيلة

• لحظة مرح بين صغار الفيلة

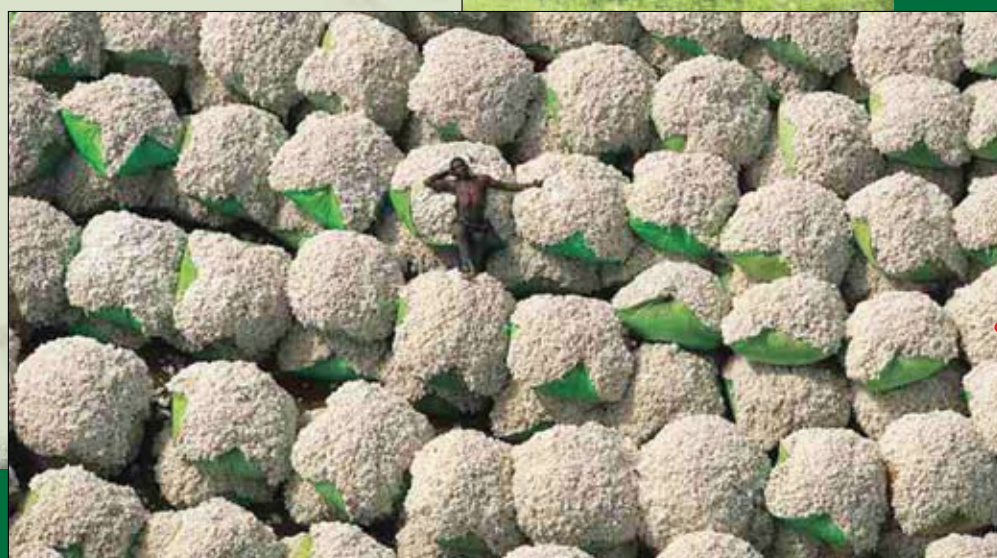




أحد رجال الإطفاء يبرد رأسه بالماء أثناء مكافحة حريق في مدينة لاغوس النيجيرية



جرار لحفظ المياه في شرق إفريقيا



جني القطن في ساحل العاج





شاب يصنع الطوب  
لبناء بيته بالقرب  
من ساحل الاطلنطي  
في ليبيريا

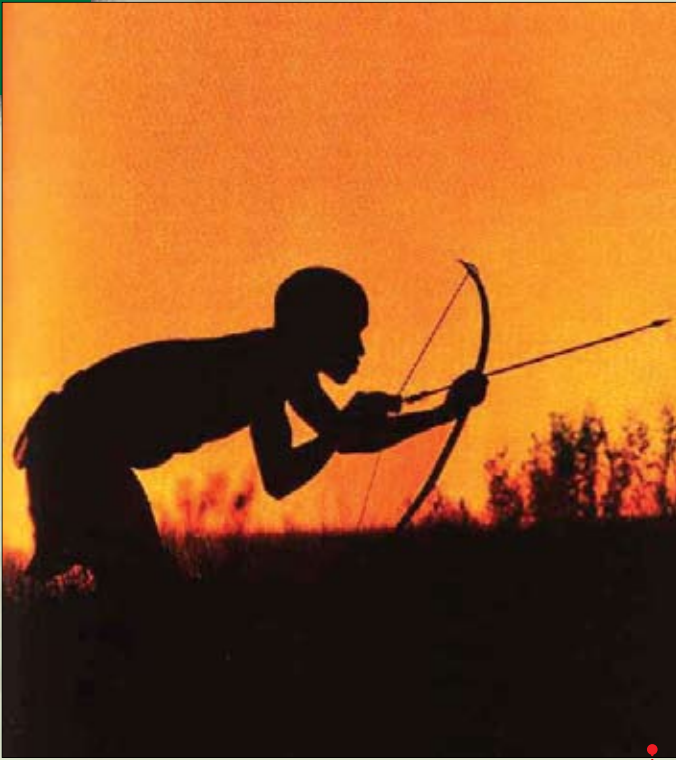


طفلة تطل من شرفة منزلها  
التقليدي في إثيوبيا

قبليون على ضفة  
نهر أومو في إثيوبيا







صياد من قبيلة الخوسا في ناميبيا يصوب سهمه على الفريسة



أخيراً اصطاد دجاجة حبشية



منزل تقليدي صمم  
على شكل فيل  
في الكونغو

نساء ينقلن الماء والخشب  
في مالي







معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



# تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي  
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي  
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي  
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية  
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر  
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود  
الزكاة (SA9380000301608010044440)  
الصدقة (SA2280000301608010044457)





ورث ٧٢ منهم عن والده

## أبومبي الثاني

ملك كامبروني يمتلك  
١٠٠ زوجة ولديه ٥٠٠ طفل

▀ يبلغ عدد زوجات الملك  
الإفريقي، أبومبي الثاني،  
١٠٠ زوجة، منهم ٧٢ ورثهن  
عن والده، وأصبحن زوجاته،  
بينما يبلغ عدد أبنائه  
٥٠٠ فرد، جميعهم  
يعيشون معه بمنطقة  
بافوت في الكامبرون.  
بحسب ما نقلت صحيفة  
«ديلي ميل» البريطانية.

إن أبومبي الثاني أصبح «الفون» أو الملك  
الحادي عشر لمنطقة بافوت بشمال  
غرب الكامبرون بعد وفاة والده في عام  
١٩٦٨ عندما كان في السادسة عشرة  
من عمره، وورث عنه جميع أملاكه،  
بما في ذلك زوجاته، البالغ عددهن  
٧٢ امرأة. وقالت كونستانس، الزوجة  
الثالثة لأبومبي «حسب تقاليدنا عندما  
يموت الملك، يرث ابنه الأكبر زوجاته،  
ويكون واجب الزوجات الكبريات سنا  
تعليم الزوجات الصغيرات العادات





■ معظم زوجاته متعلمات  
ويتحدثن لغات عدة

● قصر بافوت في الكاميرون حيث يقطن الملك ابومبي، هذا القصر يمثل نقطة جذب سياحي في الكاميرون والمواقع السياحية العالمية



● أبومبي وسط عرشه التقليدي في سن مبكرة



● واحدة من صغريات زوجاته في ملابس الرقص التقليدي أيضا



● يقول الملك ابومبي أن وظيفته تعمل على استمرار ثقافة مجتمعه وتقاليدهم المحلية وأن نساءه مهمات جدا بالنسبة له

والتقاليد الملكية، وأيضا تعليم الملك الجديد تقاليد الحكم». وغالبا ما تكون زوجات الملك متحدثات جيدات، ويتحدثن بعدة لغات، وعلى قدر كبير من التعليم، وعلى الرغم من أن القانون في الكاميرون لا يضع حدا لعدد الزوجات، إلا أن هذه الممارسة منتشرة فقط في بعض المناطق الريفية والقبلية. ويقوم الفون أو الملك بالسيطرة على العلاقات الخارجية مع المناطق المجاورة، فضلا عن إدارة الشؤون الداخلية للعائلة، كما أنه يقوم بتطبيق القانون، وتقديم القرابين لأسلافه.



● الملك فون ابومبي الثاني يتوسط اثنتين من زوجاته المئة وهو واحد من الملوك التقليديين في الكاميرون

التاريخ لا يعيد نفسه إلا لجاهل أو أحمق.





# من علم النباتات إلى سدة الرئاسة أمينة فردوس أول مسلمة رئيسة لموريشيوس

المضادة للأمراض الجرثومية والفطرية وداء السكري، والمتوفرة في عدد من النباتات، للبدء باستخدام هذه الأخيرة كمواد بديلة وفعالة للأدوية التجارية.

● عملت عضوا منتدبا في المركز الدولي للبحث والابتكار CIDP، وانتخبت رئيسة المجلس الدولي للاتحاد العلمي في المكتب الإقليمي لأفريقيا، في الفترة بين عام ٢٠١١ و٢٠١٤، وألقت العديد من المحاضرات العلمية في الكثير من دول العالم.

● ألقت أكثر من ٢٦ كتاباً، ونشرت نحو ٨٠ بحثاً علمياً، في مجال حفظ التنوع البيولوجي والتنمية المستدامة، وكان آخر منصب لها قبل الرئاسة هو عميد كلية العلوم بجامعة موريشيوس.

● حصلت كباحثة على العديد من الأوسمة والجوائز، منها جائزة الاتحاد الإفريقي للمرأة في مجال العلوم في عام ٢٠٠٩، وجائزة «لوريال» التي تمنحها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» في إفريقيا والعالم العربي في عام ٢٠٠٧.

● شاركت في الاجتماعات الاستشارية المختصة بالقضايا البيئية التي ينظمها البنك الدولي، خصوصاً كونها عضواً مؤسساً في رابطة عموم إفريقيا للنباتات الطبية الإفريقية، وكان آخر مناصبها قبل تولي الرئاسة، شغلها منصب المدير التنفيذي لمركز أبحاث العلاج بالنباتات CEPHYR، بالإضافة إلى عملها أستاذة محاضرة في مادة الكيمياء العضوية، ونائبة رئيس جامعة «موريشيوس».

● في ديسمبر الماضي، أعلن الائتلاف الحاكم بقيادة رئيس الوزراء أنيرود جوجنوث خلال الحملة الانتخابية أنه سيرشح أستاذة الكيمياء «أمينة» للمنصب، وقال إنهم يريدون شخصاً لا علاقة له بالسياسة ويتمتع بمصادقية محلية ودولية.

● جاء القرار بتنصيبها بعد قرار البرلمان بالإجماع بتعيينها بعد استقالة سلفها راجكيسور بورياج، وعقب ترشيحها من رئيس الوزراء «جوجنوث».

● قال سانتي باي هانومانجي رئيس

لم يكن لأستاذة الكيمياء أمينة فردوس غريب فقيم.. علاقة بالمجال السياسي، ولكنها أصبحت أول امرأة مسلمة تتقلد منصب الرئاسة في موريشيوس، البلد الذي لا تتجاوز فيه نسبة المسلمين ٢٠٪، وذلك بعد استقالة سلفها من المنصب الشرفي في الأسبوع الأول من يونيو الماضي ٢٠١٥، ليكون التصريح الأول لها بعد اختيارها رئيسة، هو: «لم أخطر السياسة لكن السياسة هي من اختارتني».

وكان مما نشرته جريدة الديلي ميل عن فردوس أنها:

● ولدت لأسرة مسلمة من أصول هندية في ١٧ أكتوبر ١٩٥٩، أي أنها تبلغ من عمرها ٥٥ عاماً.

ونشأت وعاشت في جمهورية موريشيوس التي تقع في المحيط الهندي، وتبعد نحو ٢٠٠٠ كم عن الساحل الشرقي للقارة الإفريقية، قرب جزيرة مدغشقر، وهي مكونة من عدة جزر، وعاصمتها مدينة بورت لويس، ويبلغ عدد سكانها ١,٣ مليون نسمة وتتصدر دول إفريقيا في مستوى المعيشة، حيث يبلغ متوسط دخل الفرد فيها ٩ آلاف دولار.

● تزوجت في عام ١٩٨٨، من أنور فقيم، طبيب جراح، ولديهما ولد وبنت هما آدم، ٢٣ عاماً، وإيمان، ١٧ عاماً، وعملت مؤلفة وباحثة متخصصة في علوم الأحياء، وكانت عضواً منتدبا في المركز الدولي للأبحاث والابتكار.

● في عام ١٩٨٧، شغلت «أمينة» منصب قائد لأول مشروع بحثي إقليمي على فأر، ودراسة للنباتات الطبية والعطرية من المحيط الهندي، بتمويل الصندوق الأوروبي للتنمية، برعاية لجنة المحيط الهندي، وانتهى المشروع في عام ١٩٩٢.

● في عام ١٩٩٥، عملت مديراً بمجلس البحوث في موريشيوس، وظلت في منصبها حتى عام ١٩٩٧.

● من أهم إنجازات «أمينة» أنها أعدت أول قائمة حصر بالنباتات العطرية والطبية في موريشيوس وجزيرة رودريجز المجاورة، وأتاح هذا التحليل العلمي معرفة الخصائص

كانت حياتها منصبة في علوم الأحياء، وكان اهتمامها الأساسي، استخدام النباتات الموجودة في جزيرتها الإفريقية، لتصنيع أدوية تجارية فعالة، صنفت كل ما هو مزروع في موريشيوس، وكان تصنيفها حصراً دولياً مهماً، حصلت بسبب نشاطها فيه على العديد من الجوائز الدولية، توجت مؤخراً بتعيينها رئيسة لجزيرة موريشيوس.



● تؤدي القسم الرئاسي





● خلال عملها في المختبر



● رئيسة موريشيوس الجديدة في الوسط

والتعليم المجاني».

● وجهت «أمنية» رسالة للأمهات والفتيات، قائلة: «على الأمهات إرسال فتياتهن لتعلم العلوم وعدم هجرها، فالأمر ممكن إن كنت امرأة».

● أشارت «أمنية» إلى أن طبيعية المجتمع في موريشيوس، أبوي، لكنها كانت فتاة صغيرة محظوظة، لالتحاقها بالتعليم، خصوصاً أنه لم يكن مجانياً، وكثير من الفتيات لم يحصلن على هذا الحق.

● في حديثها عن هوية دولتها، قالت رئيسة موريشيوس: «نحن شعب من أصل هندي إفريقي، صيني وأوروبي، لكن في يوم الاستقلال في موريشيوس ١٢ من مارس، نتذكر أننا موريشيوسيون فقط، ونحتشد من أجل النشيد الوطني».

وتابعت: «ورغم من أننا بلد بلا موارد طبيعية، فإن دخل الفرد عندنا واحد من أعلى المعدلات في إفريقيا، وخليط الناس شكل نسيجاً غنياً وقوياً، فلدينا تنوع بيولوجي فريد، يمكن أن يزيد فرص الاقتصاد والتنمية المستدامة».

● أكدت تقارير وكالة الأنباء الفرنسية أن «أمنية» أصبحت أول امرأة تتولى هذا المنصب، منذ استقلت الجزيرة عن الاستعمار البريطاني عام ١٩٦٨، وهي الجزيرة التي تعد أغنى الدول الإفريقية، وتعتبر ثالث امرأة تتولى منصب الرئيسة في إفريقيا، بعد جويس باندا، رئيسة مالاوي، وإلين جونسون سيرليف، في ليبيريا.

وتابعت حديثها لـ «تيدكس بولج»: «وعندما فاز حزب الرئيس السابق، الذي كان من المفترض أن تستمر ولايته حتى عام ٢٠١٧، قلت لنفسني (حسناً ما زال أمامنا الكثير من الوقت لنستعد للأمر)، لكنه استقال يوم الجمعة ٢٩ من شهر مايو، وهو ما أعاد الأضواء لقصة حصولي على الرئاسة».

● أكدت رئيسة موريشيوس في حديثها لـ «تيدكس»: «لم يكن لدى أي فكرة عن الأمر، وبدأت أسمع بعض الأخبار عن استقالته يوم الخميس، والذي تأكد يوم الجمعة، وبعدها قال لي حزبي: (نحن بحاجة إلى تعيينك بسرعة)».

وتابعت: «ولحسن الحظ هنا فإن الرئيس هو الوصي على الدستور، والقائد الأعلى للقوات المسلحة، ورغم أنه ليس لدينا جيش، فلدينا شبه وحدات عسكرية، وبالتالي هناك مساحة كافية لفعل أشياء أخرى».

● قالت «أمنية»: «أريد أن أقود المؤسسات الفكرية الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا، لذا افتتحنا مؤتمر تيد العالمي BioPark موريشيوس، وهي أول حديقة تكنولوجية في العالم».

وأضافت: «يشغلنا تغير المناخ وأمور أخرى من مشاكل التنمية المستدامة، التي تمثل نقطة ساخنة للتنوع البيولوجي، وبطبيعة الحال سنولي اهتماماً كبيراً للتعليم، وحزبي يركز للحصول على الحقوق الاقتصادية، لأنه بالاقتصاد يأتي العمل، وبالتالي الرعاية الاجتماعية والصحية

البرلمان بعد موافقة المشرعين على اقتراح «جوجنوث» بترشيح «أمنية»: «إنها المرة الأولى في تاريخ موريشيوس التي تصل فيها امرأة إلى هذا المنصب».

● تنحى «بورياج»، الرئيس السابق، عن المنصب في ٢٩ مايو، قائلاً إنه اتفق مع «جوجنوث» على الاستقالة.

● تسلمت «أمنية» مهام منصبها، بعد أن حلفت اليمين الدستورية، ونقلت صحيفة «لاكسبريس»، عن الرئيسة الجديدة قولها: «أتشرف بقبول المنصب، أشعر أن هناك توافقاً بين أعضاء البرلمان وأيضاً بين المواطنين».

● قالت «أمنية» لموقع «تيدكس بولج»، عن مصداقة وجودها في المنصب الرئاسي: «إن قلت لن تصدقوا، ففي العام الماضي، أرادت الحكومة السابقة تغيير الدستور، لإعطاء رئيس الوزراء المزيد من الصلاحيات، وحينها رفض حزب المعارضة الأمر، قائلاً: (لا نرغب في تغيير الدستور، بل نرغب في اقتراح رئيسة)».

وأضافت «أمنية»: «وعندما طلب مني ذلك، قلت لهم: (أنا لا أرى نفسي سياسية، ولن أخوض في هذه اللعبة، فالرئيس لا يقوم بمنصب شرفي هنا، بل على كاهله العديد من المسؤوليات)، لكنهم قالوا لي: (لن تكوني في حاجة لتنفيذ أي حملة، وسننفذ كل الأعمال نيابة عنك)، فوافقت وأنا بعقلي الصغير أعتقد أنهم سيخسرون الأمر، وكأنها مزحة، لكنهم فازوا، وحدث هذا عقب انتهاء محاضرتي في تيدكس، وكنتم أنتم أول من فاجأني بالأمر».

ما قيمة حياتك إذا كنت تعيشها كما يعيش الآخرون.



## «من أجل المسلمين»..

# كتاب يشرح واقع الإسلام في فرنسا

### مشكلة فرنسا

يقول إيدوي بلينيل من كثرة ما سمعت مقولة «هناك مشكلة مع الإسلام في فرنسا».. بدون أدنى اعتراض- في الشوارع ووسائل الإعلام والمواصلات... الخ وأنت تتجول في فرنسا، الأمر الذي يؤكد أن فرنسا تدخل في حرب ضد عقيدة معينة وتجعلها تتأقلم مع الأحكام المسبقة وتتعود على اللامبالاة باختصار تستأنس بالأسوأ، من كثرة ذلك قررت الشروع في كتابة هذا الكتاب كنوع من التطبيع الثقافي مع خطاب شبيه بذلك الذي كان يؤكد وجود مشكلة يهودية في فرنسا قبل أن تقع الكارثة الأوروبية، أردت التصدي من خلال الانحياز بعقلانية إلى مواطنينا من أصول وثقافة أو عقيدة إسلامية لمواجهة أولئك الذين يقدمونهم أكباش فداء لقلقنا وحيرتنا، إن الطبقات العليا التي هي تهمني هنا بحكم أن الهواجس المناهضة للأجنبي لا تتولد تلقائياً بل توجد وتصونها دائماً هزائم أكثر أهمية، تتمثل في النكسات الفكرية، والغريب أن اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان نفسها كشفت في عام ٢٠١٤ عودة عنصرية فظة، بتساعد شديد للأعمال المناهضة للمسلمين وليس من الصدفة في شيء أن يعرف المؤشر العام للتسامح داخل المجتمع الفرنسي الذي تقيسه اللجنة في تراجع مستمر ويفقد ١٢ نقطة خلال أربع سنوات، إن العنصرية وكراهية الأجنبي لا تتوالدان تلقائياً بل إنهما حصيلة لسياسة نستسلم لها. وعليه يجب الجهر بالإدانة ليس فقط دفاعاً عن المسلمين بل دفاعاً كذلك عن كل الأقليات التي يهددها هذا التعود على كراهية الآخر ويصمها بالعار ويضعفها.

### إني أتهم

في عام ١٨٩٨ تبني الأديب الفرنسي الشهير إميل زولا موقف الدفاع عن الضابط دريفوس الذي كان متهماً بالتخابر زوراً باعتباره يهودياً وهي تهمة الحقيقية وتحدي المناخ العفن وقتها بمقاله الشهير «إني أتهم» وها هو إيدوي يكرر الاتهام مؤكداً أن الخط بين جماعة بشرية بأكملها بالانتماء أو بالثقافة أو بالعقيدة وتصرفات بعض الأفراد الذين يحسبون أنفسهم عليها أو يتباهون بالانتماء إليها هو تمهيد للظلم والتزام الصمت أمام خطابات كهذه هو تعويد للوعي على الاقصاء من خلال إضفاء الشرعية على التمييز واسباغ الاحترام على التشويش.

### الحيوية

الاعتراف بالأقليات يحقق حيوية ديمقراطية تتقبل تنوع أفرادها، وتعدد وضعياتها وثور اختلافاتهم، وعن طريق احترام الاختلافات نبني التماثل السامي الذي تنادي به المبادئ الحيوية التي لم تستنزف أبداً مبادئ الحرية والمساواة والأخوة، وإذا كان لابد من مرادف للديمقراطية فلعل الأنسب هو لفظ الانتقال رفض الحياة المحتومة والأماكن المقيدة والهويات المغلقة باختصار رفض المستقبل الجامد الانتقال بوصفه حركة اللقاءات والتبادلات وبكلمة واحدة العلاقات.

يقدم كتاب «من أجل المسلمين» لمؤلفه الكاتب الفرنسي الشهير إيدوي بلينيل، والذي ترجمه عبداللطيف القرشي ونشرته مجلة الدوحة في قطر هذا العام، عملية تشريح للإسلاموفوبيا في فرنسا حيث عهد المؤلف إلى تحليل مواقف مختلف الأحزاب والهيئات والتيارات السياسية من مختلف الأطياف من أقصى اليمين إلى اليسار الثوري والراдикаلي بفرنسا ليبرز كيف إنها انحازت بوعي أو بدونه لمواقف الجبهة الوطنية العنصرية فصارت تنتج الخطاب الإقصائي والتمييزي نفسه مع محاولة صبغه بصبغة التحليل الموضوعي والرصانة الفكرية والالتزام الأخلاقي. علماً بأن غايتها إنتخابية فقط ولا تتجاوز الرغبة في استقطاب أصوات ناخبين وقعوا ضحية تخويف منهج عميقاً في نموذج لخلق عدو حيث ظهرت بالمجتمع عنصرية ثقافية بحسب ملاحظة اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان الفرنسية والتي كشفت عن مطالبات تريد اعتبار الإسلاموفوبيا كجزء من حرية الرأي والتعبير وعلى هذا الأساس، فإن مظاهر الكراهية المختلفة سواء ما كان منها ضد العقيدة الإسلامية أو ما كان منها ضد معتقديها لا يمكن أن تقع تحت طائلة القانون الجنائي وبمسايرة هذا المنطق الخطير فإن إهانة سيدة محجة ليس إلا عملاً نضالياً ضد ممارسة تعد شكلاً من أشكال الاضطهاد الممارس في حق النساء.



## ٨ صفات تميز بها الشخصية القوية فحاول تطبيقها على نفسك

تدل الشخصية القوية على الصحة النفسية والشخصية السوية، إلا أن الناس يخطئون في تعريف الشخصية القوية ويتصرفون وفق ذلك، فهناك من يظن بأنها تعني القدرة على الرد على من أساء لك بقسوة أو أشد، أو القدرة على السيطرة على الناس وفرض الرأي عليهم، أو أن قوة الشخصية هي أن تظهر أنك الأقوى والأفضل بين الناس، هذا أمر خاطئ كلياً، فالشخصية القوية هي على عكس ذلك تماماً، لأنها لا تعطي لكل ذلك أي اهتمام، بل إنها تتفاعل مع الأمور وفق منطق العدل والحق والرحمة، والصفات التي تميز الشخصية القوية هي :

### • الإحترام:

البعض عندما يرى انساناً أقل منه مالا أو معرفة أو منزلة فإنه يزدريه، وينقص من مكانته ليس لأنه قوي الشخصية طبعاً، بل لأنه انسان لديه مشاكل نفسية، الله سبحانه وتعالى خلق الفقير كما خلق الغني وخلق الصغير مثلما خلق الكبير، إن الإحترام صفة الشخصية القوية بامتياز، أن تحترم الناس كيفما كانوا، ألا تخل من الجلوس والتكلم مع فقير أو أحد من ذوي الإحتياجات الخاصة، بهذا فقد امتلكت أحد الصفات العظيمة المشرفة والحكيمة.

### • قوة الإرادة والعزيمة:

بعد الإستيقان ومعرفة القرار الرشيد، لا شيء يقف أمام الشخصية القوية لتنفيذ قراراتها، إنها تشع نشاطاً وحيوية وعزيمة فريدة، لا التردد يثنيها عن عزمها، ولا الخوف يردعها عن تصميمها.

### • التعلم من التجارب:

كل موقف من الحياة هو تجربة يستفيد منها الإنسان، ويتعلم منها، حتى تقوى شخصيته وتتحصن نفسه مما تخبئه لنا الحياة في المستقبل.

### • المسؤولية:

الشخصية القوية لا تعني التهرب من المسؤولية، إنها تتخذ القرارات وتحمل مسؤوليتها، وكل النتائج الناجمة عنها سواء كانت إيجابية أو سلبية، تحمل نتائج أفعالك وأقوالك وقراراتك ولا ترمي بها بعيداً.

### • الهدوء عند مواجهة أقسى الظروف:

كيف ما كان الموقف، فإن من مميزات الشخصية القوية التي تجعلها جذابة هو سيطرتها على الغضب وعدم الإنفعال، وإحكام العقل، بحيث لا تتأثر أحكامها على الأمور والمواقف بالعواطف والإنفعالات، إنها هادئة تفهم قبل أن تتكلم، لا تترك المحيط يؤثر فيها ويفسد هدوئها.

### • المبادئ والأخلاق:

إن الشخصية القوية تؤمن بمجموعة من المبادئ والأخلاق الحميدة، كالأمانة والتواضع وفعل الخير، والصدق وقول الحق حتى في أحلك الظروف، وحتى إن تعارض قول الحق مع مصلحتها الخاصة، تبقى المبادئ والأخلاق في المرتبة الأولى.

### • الثقة بالنفس:

الشخصية القوية لا تنتظر مدحاً من أي انسان ولا ذماً، فهي لا تكثرث لما قيل ويقال، فهي تعرف جيداً قدراتها الذاتية وسعة معلوماتها الشخصية، ولا تتكلم إلا فيما تعلم، وتلزم الصمت فيما لا تعلم، لأنها تثق بأفعالها.

### • تنمية الذات:

إن الشخصية القوية تستمر في التعلم والتطور، وتزيد من مداركها ومعارفها وتحسن من قدراتها الذاتية، وتقوم سلوكها وتعدله، لا لكي تبلغ المناصب العالية أو لنيل الإعجاب والتقدير، أو حتى من أجل جمع المال، وإنما حبا في العلم وإيماناً بضرورة تنمية الذات وأهميتها.



## قردة الشمبانزي تضحك وتبتسم مثلاً

أظهر تحليل للضحك التلقائي على قردة الشمبانزي: أنها تبتسم أيضاً على نحو إيجابي، بل وتستخدم الشفافة العليا كما نفعل نحن. وتظهر ضحكات قردة الشمبانزي وهي تتناوش وتتقلب واضحة للعيان، لكن التحليل التفصيلي لملامح الوجه يبين تشابهات مذهشة مع الإنسان طبقاً لدراسة نشرت حديثاً في دورية «بلوس وان» جورنال.



وقام فريق بحثي بتحليل تعبيرات الوجه لـ ٤٦ قرداً من الشمبانزي وهي تلعب وتلهو. وجليت هذه القردة من أربع مستعمرات مختلفة في زامبيا بإفريقيا تحسباً لأي اختلافات فردية بينها. واكتشف فريق البحث كذلك أن قردة الشمبانزي يمكنها أن تبتسم حتى دون أحداث صوت، وهذا يميّز اللثام عن أنها تستخدم وجوهها الضاحكة بطريقة أكثر مرونة بكثير مما كان يعتقد في الماضي. ويأتي هذا البحث بعد اكتشاف أن قردة الشمبانزي تغمس أوراق الشجر في سائل نباتي كحولي كي تصل إلى «حالة السكر»، وأن لديها القدرة العقلية على الطبخ أيضاً.

الكوثر

## لقطات

قيل لحكيم: صف لنا التقوى؟ فقال: إذا دخلت أرضاً بها شوك، ماذا تفعل؟ قال: اتوخى واحترز فقال: فافعل في الدنيا كذلك فهي التقوى.

صفة  
التقوى

## لصوص الماشية يقتلون ٤٥ شخصاً في قرية كينيا

القاحلة بشرق إفريقيا. وقال موجامبي جيتونجا المدير الإقليمي للصليب الأحمر الكيني إن ١٤ شخصاً على الأقل قتلوا أيضاً في اشتباكات بين مقاطعتين للرعي على حدود مقاطعتي سامبورو ومارسابيت بشمال كينيا. وتابع «جمعنا ١٤ جثة من الموقعين، ونقلنا تسعة مصابين بجروح خطيرة جواً إلى مستشفى في نيروبي». وتقع سامبورو على حدود مقاطعة توركانا التي تقع بدورها على حدود جنوب السودان وأوغندا وإثيوبيا.

قال مسؤول إقليمي إن مسلحين يشتبه بأنهم من لصوص الماشية قتلوا ٤٥ شخصاً على الأقل بعد أن نصبوا لهم كميناً في قرية بشمال غرب كينيا وسرقوا المئات من الماشية. وقال عثمان وارفا المفوض الإقليمي في الوادي المتصدع إن ضباط الجيش والشرطة كانوا يلاحقون المسلحين الذين داهموا قرية نادومي على حدود مقاطعتي توركانا وبوكوت. وتكثر سرقة الماشية والصراعات على أراضي الرعي والزراعة في المناطق





## غرائب اللافتات



نهاية الموت



▲ الطريق ينتهي في البحيرة

## وعظ أعرابي

وعظ أعرابي ابنه فقال:  
أى بنى، إنه من خاف الموت بادر الفوت، ومن  
لم يكبح نفسه عن الشهوات أسرعته به التبعات،  
والجنة والنار أمامك.

## قالوا

- من كثر مزاحه لم يسلم من استخفاف به أو حقد عليه.
- اعتزل عدوك، واحذر صديقك، ولا تتعرض لما لا يعينك.
- لقمان الحكيم
- ليس من طريقة تدافع بها عن نفسك في هذا العالم سوى أن تتعمق في معرفته.
- «جون لوك»

## لآلى

## اعتمد على الله

- من اعتمد على الناس مل
- ومن اعتمد على ماله قل
- ومن اعتمد على علمه ضل
- ومن اعتمد على سلطانه ذل
- ومن اعتمد على عقله اختل
- ومن اعتمد على الله فلا مل ولا قل ولا ضل
- ولا ذل ولا اختل

واختر قرينك واصطف فيه تفاخراً  
إن القرين إلى المقارن ينسب  
ودع الكذوب فلا يكن لك صاحباً  
إن الكذوب يشين حُراً يصحب  
وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن  
ثرثارة في كل ناد تخطب  
واحذر من المظلوم سهماً صائباً  
واعلم بأن دعاءه لا يحجب  
وإذا رميت من الزمان بريئة  
أو نالك الأمر الأشق الأصب  
فاضرع لربك إنه أدنى لمن  
يدعوه من حبل الوريد وأقرب

## أمثال

يوناني  
فرنسي  
الباني

- أستهيذو بالموت فإن مرارته في الخوف منه..
- من يسرق بيضة يسرق بقرة..
- إذا لم تطع أمك فستطيع زوجة ابك..

## قول حكيم

لا تفرغ قلبك من ذكر ولا يدك من شغل  
فالقلب الفارغ يبحث عن السوء واليد  
الفارغة تسرع إلى الإثم



## حسن الخلق

ليس كالإسلام دين أمر بمكارم الأخلاق، والتعامل الحسن مع الآخرين، بل حث على أبسط التصرفات التي من شأنها تقريب الناس من بعضهم البعض، عندما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تبسمك في وجه أخيك صدقة» رواه الترمذي.

وقد أمرنا الله بمحاسن الأخلاق، فقال تعالى: ﴿ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾ [فصلت: ٣٤]. وحثنا النبي صلى الله عليه وسلم على التحلي بمكارم الأخلاق، فقال: (اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن) [الترمذي].

ومن ثم على المسلم أن يتجمل بحسن الأخلاق، وأن يكون قدوته في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان أحسن الناس خلقاً، وكان خلقه القرآن، وبحسن الخلق يبلغ المسلم أعلى الدرجات، وأرفع المنازل، ويكتسب محبة الله ورسوله والمؤمنين، ويفوز برضا الله - سبحانه - ويدخل الجنة.

سعد الهاجري - الكويت

## المسيئون للإسلام

المعلم والشيخ الذي فقه دين ربه، وعرف مقاصده، فحوروا النصوص عن مقاصدها، وأسرفوا في استخدام ما يعتقدون أنهم يخيفون به أعداءهم، وهم لا يدركون أن الصورة أبلغ من ألف كلمة، فهذه الصور التي تنشرها شبكة الانترنت و تطيرها الوسائل الإعلامية إلى كل مكان في العالم، تحصد لك كل يوم ملايين الأعداء، وتمنح الأعداء المتربصين بديننا وأوطاننا الفرصة تلو الفرصة لتشويه هذا الدين، وتصمه بالإرهاب والعداء للإنسانية وعدم الصلاحية لأن يكون ديناً لكل البشر، بالرغم من أنه كذلك.

لقد آن الآوان أن يتوقف هؤلاء الشبان أو من يوردونهم موارد التهلكة، أن يتوقفوا ويحاسبوا أنفسهم، ويبحثوا عن المقاصد الصحيحة للدين، ويعلموا أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة، وأن ما يفعلونه فيه مفسد كثيرة، حتى لو بدت لهم الأمور بخلاف ذلك.

خليفة تركي - الكويت

قلة من المنحرفين هنا أو هناك في بلاد أوروبا أو غيرها، تستهويهم بقصد أو بغير قصد الإساءة لديننا الحنيف، وهؤلاء ربما يكون الحقد على هذا الدين هو الذي يقودهم، أو نتيجة لعدم معرفتهم معرفة صحيحة به، أو نتيجة لما قد يصلهم من بعض الحاقدين الكارهين، وهؤلاء قلة، لا قيمة لهم، لو تركوا هكذا من دون أن نغيرهم أهمية أو انتباها، لما التفت إليهم أحد، وما كان لهم تأثير ذات قيمة، وعاشوا في حدود مجتمعهم الصغير، فحتى الشعوب الغربية لا تعير هؤلاء اهتماماً.

أما الإساءة الحقيقية التي تلحق بديننا، خصوصاً هذه الأيام، فتأتي من بعض أبنائنا الذين أساءوا فهم دينهم، وتخلوا عن قيم الرحمة والعدالة والأخلاق فيه، بالرغم من أن رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام قال إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، واتخذوا من العنف منهجاً ومسلكاً لهم، ليصنعوا أبشع صورة تشوه دينهم، وهم يعتقدون أنهم يحسنون صنعا، فقد غاب عنهم



## قيمة العمل في حياة الإنسان

لقد رفع الإسلام من شأن العمل، حيث جعله بمنزلة العبادة، التي يتعبد بها المسلم ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى، بل بلغ من إجلال الإسلام للعمل ما جاء في الأثر (إن من الذنوب لا يكفرها إلا السعي في طلب المعيشة) ابن عساكر عن أبي هريرة، لأن طلب الرزق من القضايا الهامة في حياة الإنسان إن لم يكن أهمها. وإذا كان الرزق من عند الله، فليس معنى هذا أن يتكاسل الإنسان ويترك العمل، لأن الله سبحانه وتعالى، حثنا على العمل، لبتعمير الأرض وكسب الرزق، وأمرنا بأن ننطلق سعيًا للحصول عليه، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) سورة الملك الآية ١٥. إن الإسلام يَمَقَّتِ الكسل، ويحارب التواكل، وتيسير الله للعبد أن يحصل على نتيجة عمله هو تشريف لكفاحه، وتقدير إلهي له، أشبه بوسام تضعه السماء على صدور العاملين، في استصلاح الأرض، واستخراج خيراتها. لقد وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية أمثلة تؤكد هذا المعنى وقيمته، وتصف الأنبياء والرسل عليهم السلام بأنهم كانوا ذوي حرف وصناعات بالرغم من مسؤولياتهم المهمة في الدعوة إلى الله الواحد لأنه تعالى قد اختارهم أن يحترفوا، وأن يكتسبوا قوتهم بعرق جبينهم، فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود - عليه السلام - كان يأكل من عمل يده) رواه البخاري، كما أن شرف العمل ناتج من شرف الدعوة إليه، وهو وسيلة إلى استدامة النعمة، وإشباع الحاجات، وما دام هذا هو الهدف من العمل فإن الحرفة اليدوية لا تقل أهمية عن العمل العقلي، لأن الهدف لدى المحترف والمفكر والعالم واحد، ولذا نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه ابن عمر - رضي الله عنهما -: (إن الله يحب المؤمن المحترف) ويقول فيما رواه عنه عائشة - رضي الله عنها -: (من أمسى كالا من عمل يده أمسى مغفوراً له) رواه الطبراني. لقد وعد الله العاملين الذين يعملون لكسب عيشهم، بالجزاء الأوفى يوم القيامة، فضلاً عما يكسبه في الدنيا من نعمة.

أحمد الزرقاني - الكويت

في الوقت الذي ينتشر الفقر في العالم، خصوصاً في دول العالم الثالث، ونجد إناساً يموتون جوعاً في قارات مثل إفريقيا وآسيا، نجد على الجانب الآخر سفها لا حدود له، لا يتمثل فقط في كميات الطعام التي تلقى في مكبات النفايات، بل في الإنفاق على أشياء لا قيمة لها، أو يمكن الاستغناء عنها، ففي خبر نشر في شهر يونيو الماضي أعلنت شركة "بين أند كومباني" أن الإنفاق العالمي على السلع الكمالية ارتفع العام الماضي، بنسبة ٣٪ مقارنة مع عام ٢٠١٣، وبلغ حجم الإنفاق ٢٢٤ مليار يورو (حوالي ٢٤٨ مليار دولار).

وأفاد التقرير الصادر تحت عنوان «تقرير الربيع للاستهلاك العالمي للسلع الكمالية» أن مبيعات سوق استهلاك السلع الكمالية تجاوزت ثلاثة تريليونات يورو في المبيع بالتجزئة خلال عشرين عاماً الماضية، وشكل إنفاق المستهلكين خارج بلدانهم نصف حجم الإنفاق الإجمالي.

وتحتل الأحذية الفاخرة صدارة الإنفاق ضمن السلع الكمالية.

ولفت إلى أن قطاع المجوهرات شهد انتعاشاً، إلا أن مبيعات الساعات عاشت فترة من الركود، مشيراً إلى ارتفاع عدد مستهلكي السلع الكمالية العام الماضي من ١٤٠ إلى ٣٥٠ مليوناً.

ليس خيلاً، بل حقيقة دامغة بالأرقام، أن العالم أنفق ٢٤٨ مليار دولار على السلع الفاخرة، الذي هو أساساً ليس بحاجة إليها، بينما أناس يموتون في إفريقيا من مرض الملاريا وغيرها من الأمراض المتوطنة، ولا يحتاج علاجهم أكثر من بضعة ملايين من هذه المليارات، ليس هذا فحسب، بل إن إناساً يموتون جوعاً بسبب الجفاف ونقص المياه وعدم توفر الغذاء، ومنظمات الأمم المتحدة الإنسانية تبحث عن تمويل بضعة ملايين لمساعدة أمثال هؤلاء، إنها المعادلة المقلوبة التي تعبر عن ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، أو على الأقل عدم الإحساس به، وبمعاناته، وقد أمرته كل الأديان وفي مقدمتها ديننا الحنيف، بالبر بالآخرين ومساعدتهم، فهل ينتبه الإنسان الذي وهبه الله الرزق، إلى المحتاج والفقير والجائع؟

يوسف على - الكويت

## قومنة الدين!

قال لي صديق من تركيا ذات مرة: «في أوروبا، اذا تعرفت إلى شخص من أصل تركي، وسألته عن دينه فسيقول لك: تركمان الحمد لله. فالدين بالنسبة له، والهوية التركية، هما شيء واحد». هذا الامر ينطبق أيضا على كثير من العرب، حيث نرى ديننا قوميا، رغم أن القرآن الكريم واحد، إلا أن نبرة القراءة في المشرق تختلف عن المغرب، وهي تختلف من دولة لأخرى، وإذا كان عموم المسلمين لا يلتفتون إلى فارق النبرة، ويتابعون القراءة الحسنة أيا كان مصدرها، فإن هناك من تعني له الهوية شيئا ما، وهي تنتقل من دولة لأخرى، لتدخل داخل الدولة الواحدة، في مظاهر اللباس - مثلا - للتمييز الجهوي في المسألة الدينية، وهكذا شيئا فشيئا يحدث الخلل في النية، فتكون الحمية ليست بالضرورة للرأي الشرعي، إذا ما تعارض الرأي السديد مع النداء الجهوي، ولا تسل عن الأجر والوزر في هكذا حال، فهما أمر نسبي، عند المصاب بهذا الداء!



بقلم: فيصل الزامل

الجهوية قد تكون لجماعة، واجتهادات شيخها، بل وأسلوبه في الكلام، وحتى نبرة صوته، وقد رأيت ذلك، وعندما سألت أحد المريدين شيخه عن سبب جلوسه هكذا، فأجابته الشيخ بأنه أمر فردي وطبع شخصي، قال المريد: «إني أتابعك في جلستك هذه وأقلدها منذ كذا، باعتبار أن كل ما تفعله هو من المنهج».

لست في هذا المقام محرضا على أحد، فإن لأهل الفضل أقدارهم سواء في العلم، أو السن، أو الانتماء القبلي.. الخ، ولا قيمة لمجتمع لا يعرف لأهل الفضل قدرهم، غير أن تجاوز ذلك إلى الحمية التي ذمها القرآن الكريم، والأخذ بقول الشاعر الجاهلي:

وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت ... وإن ترشد غزية أرشد.  
إن هذا القول يصادم المسؤولية الفردية (وكلهم آتية يوم القيامة فردا) ولن يحمل أحد عنك شيئا من أوزارك، (وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم..). إن «الهوية» العربية أو التركية أو الفارسية أو الباكستانية أو الإنجليزية.. الخ، لا مكان لها يوم الحساب، فضلا عن «هوية» أفراد، مهما كانت مكانتهم، وقد قال الإمام علي، كرم الله وجهه، لرجل استدلى برأي لمجرد أن فلانا قاله: «ويلك، أتعرف الحق بالرجال؟ أعرف الحق، تعرف أهله».

وهو أمر لا يتحقق لمن تقدم عنده هوى الاتباع، دون تفكير، والتقليد دون حذر، فإن هذا وذاك سيكونان عنك في شغل، وربما كرب، إذا ناديتهمما يوما ما.



## التدريب المهني "مراكز وورش التدريب"

"السعادة الحقيقية ليست في  
جمع الأموال وبناء القصور  
وشراء الملابس والسيارات، ولكنها  
في إدخال السرور والسعادة في  
قلوب الآخرين"  
د. عبد الرحمن السميط

نحرص على تنمية القدرات الفنية والتقنية للأيتام كبار السن والشباب الفقراء وتعليمهم حرفة يتكسبون منها فنجهز لهم مراكزاً وورشاً للتدريب المهني (ورش نجارة، حدادة، كهرباء، ميكانيكا، أعمال بناء... إلخ) ونؤثثها بكامل المعدات والأدوات.



**1 866 888**

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

Available on the App Store | Get it on Google Play | directaid | directaidorg





المشاريع التنموية  
"بنك الفقراء"



" نحتاج لنشر فكرة المشاريع  
الإنتاجية بعد التأكد من  
شفافية المستفيدين "  
د . عبد الرحمن السميط

نوفر حياة كريمة للفقراء بمنحهم قروضاً حسنة بأقساط مريحة لينفذوا مشاريعاً تنموية صغيرة  
مدرة للدخل مع تدريبهم على كيفية إدارتها وتطويرها .



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

Available on the App Store | Get it on Google play | directaid | directaidorg

